الفروق بين عينة من المصريين والكويتيين ممن يسيئون استخدام مادة الهيروين في العوامل الخمس الكبرى للشخصية

محمد فتحي علي سليمان*

mfa07@fayoum.edu.eg

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين عينة من المصريين والكويتيين ممن يسيئون استخدام مادة الهيروين في العوامل الخمسة للشخصية، فضلًا عن التعرف علي دور كل من مدة التعاطي والعمر في العوامل الخمسة للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، الأولى من المصريين (٢٥) متعاطيًا لمادة الهيروين من المصريين، والثانية من الكويتيين بواقع (٢٥) متعاطيًا لمادة الهيروين، واستخدمت في هذه الدراسة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد / كوستا وماكري(Costa & Mccrae, 1992)، تعريب الانصاري، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المصريين والكويتيين من ذوي سوء استخدام مادة الهيروين في العوامل الخمسة للشخصية في الأبعاد التالية: العصابية، الانبساطية، الصفاوة، المقبولية الطيبة، والدرجة الكلية لصالح المصريين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل العوامل الشخصية الكبرى لدى أفراد العينة الذين يسيئون استخدام مادة الهيروين ترجع لمتغير العمر ما عدا بُعد الصفاوة، كما جاءت الفروق في العوامل الخمسة للشخصية وفقًا لمدة التعاطي غير دالة فيما عدا بُعد الصفاوة.

الكلمات المفتاحية: مادة الهيروين- - الانبساطية – الطيبة- يقظة الضمير – العصابية – الصفاوة

* مدرس علم النفس الاكلينيكي – كلية الآداب – جامعة الفيوم

مقدمة:

تُعد مشكلة الإدمان من أخطر وأعقد المشاكل التى تواجه المجتمع فى الوقت الحاضر، وتتجلى خطورة هذه المشكلة فى أنها تمس حياة المدمن الشخصية والإجتماعية من جميع جوانبها. (العدينات، ٢٠١٦، ٧)، فهو آفة اجتماعية خطيرة، لها آثار اجتماعية واقتصادية، ونفسية سيئة متعددة على الفرد والأسرة والمجتمع؛ (الرويلى، ٢٠١٢، ٢٣٦؛ سرى، ٢٠٠٣، ٦٠). ذلك لأن المدمن قد يلجأ إلى أية وسيلة للحصول على مادة التعاطى، مثل الكذب أو السرقة. (سرى، ٢٠٠٣، ٦٠). وزادت المشكلة خطورة بظهور مواد نفسية أشد خطورة مثل الهيروين والكوكايين لارتباط ظهور هذه المواد بالعديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية، مثل تدهور الصحة النفسية والجسمية وسوء التوافق الاجتماعي وذلك مقارنة بالمواد المنتشرة (سويف، ١٩٩٦، ص١٣-١٤).

فقد أكد تقرير المخدرات العالمي لعام (٢٠١٧) أن المؤثرات الأفيونية، بما فيها الهيروين، أكثر أنواع المخدرات ضررًا من الناحية الصحية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٧، ١٢)، وأكثر من ٤.٦ مليون شخص لديه معايير تشخيص إعتماد على المواد المخدرة، وذلك وفق الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع DSM-IV، وبحاجة إلى تدخلات علاجية. (الزهرانى، ٢٠٠٥، ١)

ومصر- كسائر دول العالم- تواجه صعوبات كبيرة فى خفض نسبة الإدمان بين الفئات العُمرية المختلفة، كما تتزايد الأعداد بشكل ملحوظ وملفت للنظر (قاعدة البيانات بمركز علاج السموم، ٢٠١٨). وأوضحت نتائج البحث القومى للإدمان أن الهيروين يأتى فى المرتبة الثالثة من حيث الشيوع بين مستعملى

المخدرات وذلك من خلال نتائج دراسة على محافظات مصر الساحلية (عماد، وصبرى، وسدراك، ٢٠١٤، ص٥٩)

وفى دولة الكويت، تذكر التقارير الأمنية أن عدد القضايا المضبوطة ارتفع من (٢٤٨) قضية عام ١٩٩٢م، إلى (٧٨٧) قضية عام ١٩٩٨م. وأن أكثر الفئات العمرية المتهمة (٢٨) سنة. كما ارتفع عدد المرضى بقضايا المخدرات من الشباب الباحثين عن العلاج داخل مركز علاج الإدمان بمستشفى الطب النفسي والذين تتراوح أعمارهم بين (١٦-٣٢) سنة، من (٢٤٠) كويتيًا عام ١٩٨٦م. إلى (١٤٦٧) عام ٢٠٠٢م. بنسبة (٢٥,٥١١%) خلال ستة عشر عامًا (الحميدان، ٢٠٠٤، ص٣٥٥).

وبناءًا على ما سبق، فقد أصبحت الوقاية من خطر التعاطي ضرورة ملحة تفرضها أخطار هذه المشكلة، وهذا ما دعا كثير من الباحثين في علم النفس والمهتمين بمجال تعاطي المخدرات إلى القيام بدراسات عديدة للنهوض بالمجتمع. (اسمهان بكر،٢٠١٤، ص٣)

وقد أكد (الأصفر، ٢٠٠٤) على أن العوامل النفسية التى يمكن أن تؤدى إلى إقبال الفرد على تعاطى المخدرات أخذت اهتمام حيزًا كبيرًا من اهتمام المفكرين المعنيين بانتشار ظاهرة تعاطى المخدرات، فالإقدام على تعاطى المخدرات مبنى على بنية الشخصية وشكل استجاباتها للظروف المحيطة بها؛ ذلك أن عملية التعاطى لا تتحقق إلا عبر شخصية تحمل مجموعة كبيرة من الخصائص التى تجعل السلوك محققًا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن، فدراسة الشخصية تحتل المرتبة الأولى لمعرفة مظاهر السلوك البشرى (هريدى، ٢٠١١، ص٢٣). وقد حاولت عدة نظريات منذ ظهور علم النفس تصنيف الأفراد إلى عوامل أو سمات شخصية لغرض وضعهم

فى قوالب معينة بالرغم من الاختلافات الفردية فيما بينهم (صالح،٢٠٠٩، ص٢٢).

ويرى كل من (Reinke, et.al,2012; Wiss, et.al,2017)، ضرورة العمل على البحث في المتغيرات الشخصية التي من شأنها أن تتنبأ بمدى قابليتهم إلى استخدام المواد المخدرة، ومن ثم احتمالية الإدمان لديهم.

خاصة أنه في عام ٢٠١٥، كان نحو ١٢ مليونًا من سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة، أو ٧٠ في المئة من عبء المرض العالمي المعزو إلى اضطرابات تعاطي المخدرات، يعزي إلى المؤثرات الأفيونية. (تقرير المخدرات العالمي، ٢٠١٧، ص١٠).

ومن أشهر النماذج التي تناولت عوامل الشخصية نموذج ديجمان (Digman,1990)، ونموذج جولدبيرج (Goldberg,1993)، ونموذج العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكرى (Costa & Macrae, 1999)، والذى تضمن خمسة أبعاد أساسية تمثلت فى: (الانبساطية، المقبولية، العصابية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) (Van der Linden & Nijenhuis & Bakker,2010,p.315).

ويُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها والتي فسرت سمات الشخصية (أبو هاشم،٢٠٠٧، ص١٣؛ جبر،٢٠١٢، ص١٨؛ McCrae & Costa,1999,p.140؛ McCrae & Terracciano,2005؛ Saucier,2002). لما تفرزه من شخصيات لها سمات معينة فى المجتمع سواء أكانت هذه الشخصيات متكيفة، سوية، متواضعة، مستقيمة ومنظمة، طيبة ومنفتحة، حيوية الضمير(جرجيس،٢٠٠٧، ص٨). فضلًا عن كونه نموذجًا قابلًا للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عال من الثبات ويصنف أيضًا بالأصالة والشمولية من حيث اعتماده فى دراسات كثيرة عبر ثقافات متعددة

ومواقف مختلفة (Popkinz,2001,p.9). وكذلك يُعد أكثر إفادة فى التنبؤ بأنماط السلوك المهددة للصحة (Torres,2006). وتناولته العديد من الدراسات فى مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي التنظيمي، وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق الفردية (Rosellini & Brown,2011,p.27). ويُعد أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية من وجهة نظر العديد من الباحثين والدارسين (الأنصارى، عبد الخالق، ١٩٩٦، ص٦-١٩). وقد برهنت العديد من الدراسات صدق وثبات نموذج عوامل الشخصية الكبرى على جميع الفئات العمرية ولكلا الجنسين وفى العديد من المجتمعات العربية مثل دراسة (العمرى، ٢٠٠٩؛ كاظم، ٢٠٠١؛ الأنصارى، ١٩٩٧؛ أبو هاشم، ٢٠٠٧؛ الرويتع، ٢٠٠٧"أ"؛ الرويتع، ٢٠٠٧"ب"). حيثُ يرتقى إلى مرتبة النظرية النفسية، وذلك لما توافر له من معايير وشروط النظرية الجيدة، القابلة للتطبيق العملى (الموافى، راضى ، ٢٠٠٦، ص٣).

وبناءًا على ما سبق؛ فإن العديد من الباحثين يرون أن نموذج عوامل الشخصية الكبرى أداة مفيدة فى تقييم الشخصية وقابلة للتطبيق على مختلف الثقافات.

ومن هنا يرى الباحث أن الوقوف على معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمدمنى مخدر الهروين له دور بارز فى معرفة الأشخاص الذين نتعامل معهم ليصبح لدينا برامج علاجية ووقائية تعتنى بتلك الفئه من مدمني مخدر الهروين.

وقد تبنى الباحث مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكرى، ١٩٩٢؛ (تعريب، بدر الأنصارى، ١٩٩٧) (NEO –PI-R-Five Factor Inventory) الذى يغطى بصورة شاملة العوامل الخمسة الرئيسية التى تحدد شخصية الإنسان عبر الثقافات. فهناك مشكلات مرتبطة بعوامل الشخصية يمكن ملاحظتها عندما ترتفع أو تنخفض معالم أى عامل منها(صالح والطارق،١٩٩٨،

ص٨٠٦). وقد استخدمت قائمة العوامل الخمسة كأداة رئيسية لكثير من الدراسات وطبقت فى دراسات عديدة إلا أن معظم هذه الدراسات أجريت فى بيئات أجنبية. أما فى البيئة العربية والمحلية لم تتناول سوى عدد قليل من الدراسات علي مدمني المخدرات(فى: لعيبى،٢٠١١، ص٣).

مشكلة الدراسة:

تمثل الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المؤثرات الأفيونية العبء الأكبر من الأمراض المعزوة إلى الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدرات : في عام ٢٠١٥، كان نحو ١٢ مليونًا من سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة، أو ٧٠ في المئة من عبء المرض العالمي المعزو إلى اضطرابات تعاطي المخدرات، يعزي إلى المؤثرات الأفيونية ومنها (الهروين). (تقرير المخدرات العالمي، ٢٠١٧، ١٠).

وقد قامت دراسة (Rigg,et.al,2018) بإجراء استطلاعات على عدد (١٢٥)، ومقابلات متعمقة لعدد (٣٠) مع مستخدمى المواد الأفيونية غير الطبية الذين يقيمون حاليًا فى جنوب غرب ولاية بنلسلفانيا بين يوليو ٢٠١٧ ويوليو ٢٠١٨، وأظهرت نتائج الإستطلاع أن بدء إساءة استخدام المواد الأفيونية (كل من الهروين والمواد الأفيونية) تحدث قبل سن (٢٥)، وتبلغ ذروتها بين سن (١٨-٢٥) سنة

كما أشارت دراسة (**Anker,et.al,2020**) إلى أن اضطراب تعاطى المخدرات أكثر من انتشار اضطراب تعاطى الكحول لكلا الجنسين، وجاء ترتيب الأدوية التى أفاد معظم المشاركين بتعاطيها (بترتيب تنازلى): الأمفيتامين (١٩.١%)، والقنب (١٧.١%)، والكوكايين أو الإكستاسى (٧.٤%)، والبنزوديازيبينات (٧.٤%) والهروين أو المواد الأفيونية الأخرى (٢.٩%).

وقد أشارت دراسة (Huang,et.al,2020) إلى أن معرفة العوامل النفسية والشخصية تلعب دورًا حاسمًا في علاج إدمان الهيروين. وقد أشارت دراسة (Terracciano,et.al,2008) إلى أن مستخدمى الكوكايين والهروين سجلوا درجات عالية جدًا فى العصابية وخاصة الضعف ودرجات منخفضة جدًا فى الوعى ولاسميًا الكفاءة والسعى إلى الإنجاز. بينما أظهرت دراسة برنش وآخرين (Branch,et.al,2008) أن شخصية مدمنى المخدرات تنخفض لديهم عامل الانبساطية بالنسبة لباقى العوامل.

كما أظهرت نتائج دراسة المدنى والصل (٢٠١٧) أن المدمنين يتسمون بارتفاع مستوى العصابية والذهانية وانخفاض درجات الانبساطية والمرغوبية الاجتماعية بالمقارنة بالعاديين، وبالتالى يمكن التنبؤ بدرجة الاستعداد للإدمان من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس أيزنك للشخصية. متفقة فى ذلك مع دراسة قوسب وأيزنك (Gossop & Eysenck,1981) والتى قارن فيها الباحثان استجابة مدمنى المخدرات على مقاييس الشخصية والتى توصلت نتيجتها إلى أن مدمنى المخدرات تحصلوا على درجات أعلى على مقاييس العصابية والذهانية، ودرجات أقل على الانبساطية والمرغوبية الاجتماعية؛ متفقة فى تلك النتيجة مع دراسة (Madhuri,2012)، وأكدت نفس النتيجة دراسة أجراها تتالوفيكا، وزملاؤها (Tatalovic, et.al ,2013). وجاء سهازى وزملاؤه (Sahasi, et.al,1990) وقارن بين عينة من المدمنين وغير المدمنين أيضًا وتوصلوا إلى أن المدمنين تميزوا بدرجات عالية على مقياس العصابية والذهانية والكذب، ودرجات منخفضة على مقياس الانبساط مقارنة بغير المدمنين. وجاءت دراسة خميس، والمختار (٢٠٠٠). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مدة الإدمان (٦ سنوات فأكثر) ومدة الإدمان (١-٣) سنوات فى الخصائص الشخصية للمدمن المشار إليها سلفًا، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين فئة سن المدمن من (٢٠-

٢٥) سنة، وفئة سن المدمن (٣٠-٣٦) سنة فى الخصائص الشخصية المشار إليها سلفًا.

وقد أشارت نتائج دراسة (Shimotsukasa,et.al,2019) إلى أن مجرموا تعاطى المخدرات غير المشروعة أظهروا زيادة فى الإنبساط والإنفتاح، بينما كان ميل السجناء إلى إظهار مستوى أعلى من الإنبساطية والقبول والانفتاح والضمير مقارنة بالبالغين العاديين.

وتنبأت دراسة (MamSharifi,et.al,2020) بأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بإستثناء العصابية لها علاقة سلبية كبيرة مع الإدمان.

ونظرًا لأن الباحث لم يجد- حسب علمه- دراسة على البيئة المصرية أو الكويتية تناولت مقارنة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لمتعاطى الهروين فى المجتمعين، لذلك قام الباحث بالدراسة الحالية للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من مدمنى الهروين فى المجتمعين المصرى والكويتى، بالإضافة إلى محاولة تضييق مساحة التعارض التى ظهرت من خلال نتائج الدراسات السابقة حول تحديد عوامل الشخصية الكبرى السائدة لدى مدمنى الهروين فى المجتمعين المصرى والكويتى، حيث أنه بالنظر إلى التكلفة المادية المرتفعة على الفرد والمجتمع من جراء استخدام المواد المخدرة فضلًا عن الضرر الصحى والنفسى للمستخدمين، فإن الحاجة ماسة لدراسة وتسليط الضوء على السمات الشخصية الأكثر شيوعًا المرتبطة بالسلوك الإدمانى لدى عينتى الدراسة المصرية والكويتية ومدى ارتباط هذه السمات بمتغيرات الدراسة (العمر- عدد سنوات الإدمان)، فالفروق فى السمات الشخصية لدى متعاطى المخدرات بشكل عام لها أهميتها الإكلينيكية الكبيرة نظرًا للعدد الكبير من المتعاطين بشكل مستمر على المواد المخدرة.

وبناءً على العرض السابق صاغ الباحث مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى للجنسية (مصر/ الكويت)؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهروين نتيجة لاختلاف العمر؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى مدمنى الهروين نتيجة لاختلاف مدة التعاطى؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

١. التعرف على مدى تأثير السمات الخمس الكبرى للشخصية على احتمالية إساءة استخدام المواد المخدرة وذلك لدى عينة من مدمنى الهروين.
٢. معرفة الفروق فى السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينتى الدراسة مدمنى الهروين (العينة المصرية– العينة الكويتية) نتيجة لاختلاف العمر.
٣. معرفة الفروق فى السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينتى الدراسة مدمنى الهروين (العينة المصرية– العينة الكويتية) نتيجة لاختلاف مدة التعاطى.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية العلم فى إقحامه بقضايا المجتمع رصدًا وتفسيرًا، وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها فى إثراء الأدبيات النفسية حول موضوع إدمان الهروين، حيث تزايدت نسبة إدمان المخدرات فى الآونه الأخيرة بشكل عام وإحتل ادمان الهروين المرتبة الثالثة فى مصر، إضافة إلى ندرة الدراسات النفسية العربية والكويتية والمصرية على وجه الخصوص، وتتبع أهمية الدراسة الحالية فى كونها:

١. تهتم بمعرفة العلاقة بين ادمان الهروين والعوامل الخمسة الكبرى لدى عينة من مدمنى الهروين.
٢. تعد من الدراسات القليلة في البيئة العربية التى تتناول علاقة سمات الشخصية الكبرى بإدمان الهروين لدى المجتمع المصرى والكويتى على حد سواء فى حدود علم الباحث.
٣. أهمية الفئة العمرية المستهدفة بالدراسة وهى فئة الشباب ومرحلة الرشد (٢٠-٤٠).
٤. أن النتائج قد تتيح للباحثين النفسيين التعرف على طبيعة العلاقة بين الإدمان بصفة عامة وإدمان الهروين بصفة خاصة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى مدمنى الهروين؛ مما يمكنهم من توظيف ذلك فى تقديم برامج تربوية وإرشادية وعلاجية مناسبة.

مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

أولا :العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: The Big Five Factors Personality

للشخصية معانٍ كثيرة تختلف باختلاف المجال الذى تُستخدم فيه، ففى مجال علم النفس، يمكن النظر لشخصية الإنسان على أنها مجموع ما يمتاز به من السمات والخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية، والتى تميزه عن غيره من الناس(عيسوى، ٢٠٠٥، ص٢١٤).

ويرى عبد الخالق (٢٠٠٨، ص٦٤) أن الشخصية نمط سلوكى مركب، ثابت ودائم إلى حدٍ كبير. يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معًا والتى تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفيزيولوجية، والتى تحدد طريقة الفرد الخاصة فى الاستجابة، وأسلوبه الفريد فى التوافق للبيئة".

وعند محاولة وصف أى شخصية، نفسرها على أساس السمات التى تظهر على صاحبها. مثل : (البشاشة، والسخاء، والتجهم، وحب السيطرة، والصدق). ولكن لا نستطيع أن نلصق بشخص ما، سمة من هذه السمات إلا إذا كانت هذه السمة تميز سلوكه معظم الوقت.. فالشخصية حصيلة تفاعل مجموعة هذه السمات بعضها ببعض(عكاشة، ٢٠٠٣، ص٦٦٣).

ويعرف "ماكرى وجون" نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه" نموذج يقوم على تصور يصف الشخصية وصفًا كاملًا من خلال خمسة عوامل أساسية هى: عامل العصابية Neuroticism ومن أهم سماتها القلق والتقلب والحساسية والخوف، وعامل الانبساطية Extraversion ومن أهم سماتها كثرة الكلام والنشاط والصراحة والشجاعة، وعامل الانفتاح على الخبرات Openness to Experience، وعامل المقبولية أو الطيبة Agreeableness ومن أهم سماتها التعاطف والحنان والشفقة وطيبة القلب، وعامل يقظة الضمير Conscientiousness ومن أهم سماتها النظام وتحمل المسئولية والدقة والاجتهاد (McCrae & john,1992,P.175-176)

وتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التى يحصل عليها المفحوص فى مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المُستخدم فى الدراسة الحالية حسب قائمة كوستا وماكرى (Costa &McCrae,1992) والذى يهتم بقياس السمات الآتية:

١. **الانبساطية:** هى سمة تشير إلى الاهتمام القوى بالآخرين، وبالأحداث الخارجية والمغامرة والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، والأشخاص الانبساطيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص اجتماعيون، محبون، نشطون، مؤكدون لذاتهم، باحثون عن الإثارة، كثيرو الكلام، يتمتعون بالتفاؤل، ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية ، بينما تدل الدرجة المنخفضة فى هذه السمة على الإنطواء والهدوء والتحفظ (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٧٨؛ الأنصارى،٢٠٠٢، ص٧١٣)

٢. **الطيبة:** تشير هذه السمة إلى الميل إلى استيعاب الآخرين، واحترام رغباتهم، ومراعاة مشاعرهم، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص متواضعون، متعاطفون مع الآخرين متحمسون لمساعدتهم، متعاونون مع الغير، غير متعصبين لآرائهم، يؤثرون الآخرين على أنفسهم، يحبون المشاركة فى الأنشطة التطوعية. بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية والأنانية وعدم التسامح (المرجع السابق ، ص٧١٤)

٣. **يقظة الضمير:** تشير هذه السمة إلى تميز الفرد بالمثابرة، وتحمل المسؤولية، والأشخاص الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة على هذه السمة يتميزون بالأمانة، والإيثار، والجدية، وضبط الذات، والدقة، والصدق، والوفاء، والتسامح، بينما تدل الدرجة المنخفضة فى هذه السمة على اللامبالاة، والخروج عن القواعد والقوانين، وعدم الاهتمام بالنظام وأقل حذرًا وتركيزًا أثناء أدائه للمهام المختلفة (المرجع السابق، ص٧١٥)

٤. **العصابية:** هى سمة تشير فى درجاتها المقبولة إلى الثبات الانفعالى، والانتظام الانفعالى للفرد بشكل عام، وهى بالتالى سمة من سمات الشخصية السوية، أما فى درجاتها المرتفعة فترتبط ببعض السمات السلبية مثل القلق، والاكتئاب، والغضب، والخجل، والارتباك، والاندفاعية، والتوهم المرضى، والأشخاص العصابيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أكثر عرضة للأمراض النفسية، وأكثر تأثرًا بالضغوط، بينما تدل الدرجة المنخفضة فى هذه السمة على الاستقرار الانفعالي، والقدرة على مقاومة الضغوط (المرجع السابق، ص٧١٢)

٥. **الصفاوة:** هى سمة تدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التى تختلف عن الأفكار الشائعة، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص خياليون، ابتكاريون،

تنافسون، يتميزون بالتفكير المجرد والحساسية للمشكلات، بينما تدل الدرجة المنخفضة فى هذه السمة على الطيبة العملية الواقعية، وجمود الخيال والتشبث بالرأى (الأنصارى، ١٩٩٧، ص٢٨٤-٢٨٨).

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

مع بداية التسعينات برزت فى مجال الشخصية نظرية العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية (العصابية- الانبساطية- الطيبة- الصفاوة- يقظة الضمير)، ولذلك يُعد هذا النموذج من أبرز النماذج فى علم النفس المعاصر(اللحيانى، ٢٠٠٧).

ويتابع جراند مايسون (Grandmaison,2007,p.10) نشأة مصطلح العوامل الكبرى للشخصية، حيث يذكر أن (تيوبز وكريستال) قد قاما عام ١٩٦١م بتحليل بيانات ثمان عينات مختلفة لخمسة وثلاثين سمة من سمات الشخصية، وقد توصلا إلى أن جميع هذه السمات تتشبع على خمسة عوامل كبرى ثابتة. ولم يتم التعرف على هذه النتائج إلا بعد سنوات عدة، نظرًا لأن الباحثين قد نشرا دراستهما فى مطبعة مغمورة تابعة للقوات الجوية الأمريكية.

وقد أكد ماكرى وكوستا (McCrae & Costa,1999,p.140) أن نموذج العوامل الكبرى للشخصية يتبنى بشكل ضمنى المعتقدات الأساسية لنظريات الشخصية من أن الأفراد يمكن أن توصف شخصياتهم فى مصطلحات تعبر عن نماذج ثابتة نسبيًا من الأفكار والمشاعر والأحداث، وهو يسمح لنا أن نتوقع نماذج متكررة من أنماط السلوك الفردى بما يمكننا فى نهاية الأمر من دراسة الشخصية، إضافة إلى أنها تظهر لدى جميع البشر بغض النظر عن العمر والجنس والخلفية القومية.

مميزات نموذج العوامل الخمسة الكبرى:

أصبح نموذج العوامل الخمسة الكبرى هو النموذج السائد فى تركيب الشخصية وذلك لما له من مميزات عديدة. فقد أشار عبد الخالق والأنصاري (١٩٩٦، ص١٦) إلى أن أهم ما يميز العوامل الخمسة الكبرى أن:

١. طبيعة بنائها ولغتها سهلة وواضحة لدى عامة الناس، حيث أنها تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة فى اللغة التى يستخدمها الناس فى حياتهم اليومية.
٢. هناك عددًا كثيرا من السمات التى تصف الأفراد، ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التى تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتى تُبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية.
٣. تعد العوامل الخمسة الكبرى من أكثر الأنظمة وصفًا وشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة بالأنظمة والنظريات السابقة، ومنها أنظمة كلا من (كاتل، وجيلفورد، وموري، ويجنز). مما يوفر نسقًا ونظامًا متكاملًا وجديدًا للبحث فى الشخصية.
٤. العوامل الخمسة الكبرى ذات مدى متوسط، فهى ليست قليلة العدد كعوامل (آيزنك)، ولا كثيرة العدد كعوامل (كاتل). ومن هنا فإن نموذج العوامل الخمسة الكبرى بوصفها بناءً للشخصية يعكس التطور الإيجابى فى ميدان علم نفس الشخصية.

وقد أشار الدردير (٢٠٠٤، ص ١٧٠-١٧١) إلى أن من مميزات نموذج العوامل الخمسة الكبرى ما يأتى:

١. السمات المتضمنة فى نموذج العوامل الخمسة تُفسر معظم متغيرات الشخصية، بالإضافة إلى أن هذا النموذج تم استخدامه فى مجتمعات مختلفة، سواء فى المواقف التربوية أو غير التربوية.

٢. تم استنتاج هذا النموذج بواسطة التحليل العاملى لنظريات متعددة ركزت على سمات الشخصية.

٣. تم قياس سمات الشخصية المتضمنة فى هذا النموذج بأدوات قياس سهلة التطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنها قصيرة لا يشعر المفحوص بالملل أثناء الإجابة عليها.

ويتضح مما سبق؛ أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمتع بعدد من المميزات التى تجعلها أفضل من غيرها من مقاييس الشخصية، ولذلك فإن الباحث اعتمد عليها فى الدراسة الحالية.

ثانيا: سوء استخدام المواد النفسية: الإدمان (Addiction)

يعرفه مصطفى سويف بأنه "حالة نفسية وأحيانا تكون عضوية تنتج عن التفاعل بين كائن حي ومادة نفسية، وتتسم هذه الحالة بصدور إستجابات وسلوكيات تحتوي دائما على عنصر الرغبة القاهرة في أن يتعاطي الكائن الحي مادة نفسية معينة على أساس مستمر أو دوري، وذلك لكي يخبر آثارها النفسية وأحيانا لكي يتحاشى المتاعب المترتبة على إفتقادها وقد يصحبها تحمل أو لا يصحبها كما أن الشخص قد يعتمد على مادة أو أكثر (سويف، ١٩٩٦، ص١٨).

ثالثا: الهيروين (Heroin):

هو أحد العقاقير المشتقة من المورفين ويستخدم كمسكن للألم والجرعة الواحدة منه قد تكفي للإدمان، ويعرف الهيروين علميا باسم " دي استيل المورفين أو الديامورفين " وهو عبارة عن مسحوق أبيض بلوري الشكل عديم الرائحة ومر المذاق ويذوب في الماء، والهيروين مادة مسكنة بدرجة كبيرة فهو أكثر فاعلية من المورفين، ويصل إلي الدم بصورة أسرع من المورفين، وعند تعاطي الهيروين فإن إرجاعاته شديدة وهي تتكون من : الأخيلة والإحساس بالقوة والسعادة والميل إلي النوم، كما يقلل من الرغبة الجنسية ، ويتم تعاطيه إما عن طريق الحقن أو الاستنشاق ونادرا ما يتم استخدام طريقه البلع (درويش، ١٩٩٦، ص١٥) .

سمات الشخصية المرشحة للتعاطى:

إن نوعيات الأشخاص التى يمكن أن تقع فريسة للمخدرات هى:

١. الشخصية السيكوباتية: وهى الشخصية التافهة التى تنفذ ما يجول بخاطرها بمجرد التفكير فيه، وفى الغالب يكون تفكيرها سطحيًا وأنانيًا وغير محسوب.
٢. الشخصية العدوانية: وهى التى يتلذذ أصحابها بإيذاء وإيلام الآخرين، وتعاطى المخدرات لديهم نوعًا من صور تحقيق الذات والانتصار والفوز.
٣. الشخصية السيكوباتية العدوانية: وهى الشخصية التى تجمع بين النوعين السابقين، وتكون أشد خطرًا منهما.
٤. الشخصية القهرية: وهى الشخصية التى ترتكب الخطأ مع علمها أنه خطأ لكنها تقدم عليه دون تراجع، وبالتالى يكون لديها الإحساس بالذنب وبالضعف أيضًا(شاهين، ١٩٩٣، ص١٨).

ويضيف فايد (٢٠٠٦) إلى أن الإدمان على المواد المخدرة والمنشطة أكثر انتشارًا بين أربعة أنواع من الشخصيات:

١. الشخصية الاكتئابية Depressive Personality
٢. الشخصية الفصامية : Schizoid Personality.
٣. الشخصية المكروبة: Stressed Personality
٤. الشخصية المضادة للمجتمع: Anti-Social Personality.

ويتضح مما سبق؛ أن هناك شخصيات بعينها وبسمات معينه؛ قد تكون عرضة لتعاطى المخدرات، ولذلك فإن دراسة سمات شخصية متعاطى المخدرات تُعد على درجة كبيرة من الأهمية.

الدراسات السابقة **التى تناولت العوامل الخمسة الكبرى لدى مدمنى المخدرات:**

فى الولايات المتحدة الأمريكية أجرى كل من شير وترول (Sher &Trull,1994) دراسة بهدف معرفة العلاقة بين نموذج العوامل الخمس الكبرى

للشخصية ومتعاطى المخدرات المتعددة، وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين لديهم ميلًا لاستخدام المخدرات تنخفض درجاتهم فى عامل الانبساطية، مما يجعلهم يتعاطون مواد متعددة للحصول على السعادة والبهجة، وتنخفض لديهم عامل المقبولية والانفتاح على الخبرة، ويرتفع لديهم عامل العصابية ويقظة الضمير. وجاءت نتيجة تلك الدراسة متفقة مع دراسة(Martin & Sher,1994)

وأظهرت دراسة (Sher, et.al, 2000) أن الذين يستخدمون المخدرات بشكل أكثر، تميزوا بحصولهم على درجات أعلى على مقياسى الذهانية والعصابية والانفتاح على الخبرة. كما انخفضت درجاتهم فى الطيبة ويقظة الضمير وجاءت دراسة (Flory, Lynam, Milich, Leukefeld, & Clayton, 2002) متفقة معها فى تلك النتيجة.

وفى دراسة عبر ثقافية لكل من هيربيكوفا وآخرين (Herebickova,et.al 2002,) فى بعض الدول الأوربية (التشيك، بولندا، وسلوفاكيا) استخدمت فى هذه الدراسة قائمة العوامل الخمسة للشخصية (الصورة المختصرة) NEO-FFI-S، وعلى عينة بلغت (١٨١١) من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية والجامعات، بمتوسط عمرى يتراوح بين (١٦,٦-٢٤,٣) سنة كشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا فى عاملي الانفتاح والعصابية بين الثقافات محل الدراسة. وعلى النقيض من ذلك لم تتوصل النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين داخل الثقافة الواحدة.

كما قام كل من روز وآخرون (Ruiz, et.al,2003) بالتحقق من العلاقة بين العوامل الخمسة وأوجهها الرئيسة والسلوك الإدمانى وتوصلا إلى أن العصابية ويقظة الضمير لهما علاقة بالسلوك الإدمانى.

وفى نتائج دراسة كونوى وآخرون (Conway, et.al, 2003) للسمات الشخصية وعلاقتها باختيار المادة وتعدد مواد الاستخدام وجدوا أن الأفراد الذين

يعانون من اضطرابات الادمان ظهر لديهم سمات شخصية مشتركة وهى ارتفاع العصابية وانخفاض يقظة الضمير والطيبة.

وفى كاليفورنيا أجرى بروك وألن (Bruck & Allen,2003) دراسة هدفت إلى معرفة أى العوامل الخمس الكبرى لها تأثير فى إدمان الهروين والكحول، وأظهرت النتائج: أن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الإدمان ظهر لديهم سمات شخصية مشتركة وهى ارتفاع عامل العصابية وانخفاض عامل يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة، وقد ارتبطت بالدرجة المنخفضة على هذا العامل بالشخصية المضادة للمجتمع وبالسلوك الإجرامى.

وفى واشنطن أجرى كل من والتون وروبرتس (Walton & Roberts,2004) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين تعاطى المخدرات وسمات الشخصية على عينة مكونة من (١١٨) من مدمنى المخدرات والكحول وعينة من (١٧٢) ممتنعين عن المخدرات، مستخدمًا مقياس العوامل الخمس الكبرى، وكشفت النتائج: حصول المتعاطين للكحول والمخدرات على درجة أعلى فى العصابية، وبدرجة متوسطة لدى الممتنعين عن المخدرات، وارتبطت الدرجة المنخفضة فى عامل يقظة الضمير والطيبة بتعاطى المخدرات.

كذلك شكلت دراسة ماكرى، وتيراسيانو (McCrae &Terraciano,2005)– باستخدام قائمة العوامل الخمسة للشخصية (الصورة المطولة) NEO-PI-R– فى (٥١) بلد مختلف حول العالم، وطبقت على عينة ضمت أكثر من (١٢٠٠٠) فردًا من طلاب الجامعات. كشفت نتائج الدراسة حصول أفراد عينة الدراسة من الكويت، وبورتوريكو، وماليزيا وسويسرا الذين يتحدثون باللغة الألمانية على أعلى الدرجات فى عامل الإتقان، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا ثقافية بين المملكة المتحدة وإيرلندا فى عامل الانفتاح فقط.

وتوصل ألكالى وآخرون (Alcalay,et.al,2007) من خلال تطبيق قائمة العوامل الخمسة BFI من تأليف جون ومارتينيز (Bebet- Martinez & John,1998) المؤلفة من (٤٤) بندًا على عينة تصل إلى (١٨٠٠) فى (٥٦) دولة حول العالم– توصل الباحثون إلى وجود فروق دالة إحصائيًا فى متوسطات درجات العينة فى عامل الإتقان، حيث تراوحت هذه المتوسطات بين (٣٧,٨٢) فى اليابان، وفى جمهورية الكونغو الديمقراطية (٥٥,٧١)؛ أما فى الدول العربية من عينة التطبيق فكانت فى الأردن (٥٠) ولبنان والمغرب (٤٥).

أما دراسة بهنساوى (٢٠٠٧) فقد أجريت على عينة قوامها (١٨٦) ذكورًا، و(٣٤٧) إناثًا من طلاب الجامعة فى محافظة أسيوط والقاهرة والقليوبية بجمهورية مصر العربية، وطبق على أفرادها قائمة العوامل الخمسة للشخصية (الصورة المختصرة) S-NEO-FFI كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين فى المرغوبية الاجتماعية لصالح الذكور، كما بينت النتائج فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الحضريين ومجموعة الريفيين فى الانبساط لصالح مجموعة الحضريين فى حين حصلت مجموعة الريفيين على متوسطات أعلى من الحضريين فى كل من العصابية والانفتاح ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين فى كل من الإتقان والمرغوبية الاجتماعية.

وفى النرويج أجرى كونر نوردفيك (Kornor & Nordvik,2007) دراسة هدفت الي التعرف على ما إذا كان هنالك سمة تميز شخصية مدمنى الأفيون من شباب النرويج مقارنة بعينة من نفس البلد لا تعتمد على الأفيون، باستخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية النرويجية ، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن مدمنى المخدرات سجلوا درجات أقل فى عوامل يقظة الضمير والمقبولية والانبساطية والانفتاح على الخبرة، وارتفاع درجاتهم فى عامل العصابية مقارنة بغير المدمنين على المخدرات.

وأشارت نتائج دراسة يونس وخليل (٢٠٠٧) التى استخدمت قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI_R (الصورة المطولة– السمات) بعد إضافة عدد (٦٠ بندًا) إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى كل من: العصابية، والأنبساط، والمرغوبية الاجتماعية، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور فى كل من العصابية والمرغوبية الاجتماعية، ولغرض الفروق الثقافية فقد أشارت النتائج إلى أنه كانت هناك درجة عالية من التشابه بين العينة المصرية والعينات الأخرى موضع المقارنة فى عاملى الإتقان والانفتاح.

وفى ايران قام زارقار، وغافرى (Zargar & Ghaffari, 2009) بدراسة هدفت إلى التحقق من علاقة عوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى مدمنى المخدرات المتعددة لدى طلاب الجامعة مستخدمًا مقياس العوامل الخمس الكبرى (NEO-FFI)، ومقياس الإدمان (IAPS)، وكشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن للعوامل الثلاث: العصابية ويقظة الضمير والمقبولية القدرة على التنبؤ بإحتمالية الإدمان، وأن عامل الإنبساطية يجعلهم يميلون إلى النشاط والحماس والتوجه إلى تكوين العلاقات الاجتماعية.

كما سعت دراسة العمرى (٢٠٠٩) إلى التعرف على سمات الشخصية لمدمنى المخدرات مقارنة بغير المدمنين مستخدمًا مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة بلغت (٨٨) مدمن منوم بقسم الإدمان بمجمع الامل للصحة النفسية بالرياض، مقارنة بـ (١٠٣) من غير المدمنين، وكشفت نتائج الدراسة: أن مجموعة غير المدمنين للمواد المخدرة حصلوا على درجات أعلى فى يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والمقبولية والانبساطية، فى حين حصلت مجموعة المدمنين على مادتين على درجة أعلى فى بعد العصابية مقارنة بمجموعة المدمنين لمادة واحدة داخل مجموعة المدمنين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الانبساطية بين عينة المدمنين تعزو لاختلاف عدد المواد التى يتعاطونها.

أما دراسة دى فرويت وآخرين (De fruyt ,et.al,2009) التى أجريت بهدف المقارنة بين ثلاث ثقافات مختلفة على عينة بلجيكية (ن=٢٦٥)، وعينة أمريكية (ن=١١٦) وأخرى هنغارية (ن=٣٢٠) فى العوامل الخمسة للشخصية باستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الصورة المطولة) NEO-PI-R كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا ثقافيا فى كل من العصابية والانبساط والمرغوبية الاجتماعية

وقام العنزى (٢٠١٠)، بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق فى الذكاء الانفعالى بين المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات والتعرف على الفروق فى عامل الانبساط والانطواء والعصابية والاتزان للشخصية على عينة من (١٢١) فردًا من المنتكسين من مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض، وعينة من غير المنتكسين الذين يراجعون الرعاية اللاحقة بمجمع الأمل للصحة النفسية والمتوقفين عن التعاطى لمدة ٣ أشهر والبالغ عددهم (٥٢) فردًا. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سمة (العصابية – الاتزان– الانبساطية– الانطواء) بين المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات، ويتسم المنتكسين لعامل العصابية ولا يتسموا لعامل الانبساطية.

وأما فى الهند فقد قدم كل من دوبى وأخرون (Dubey ,et.al,2010) دراسة هدفت إلى المقارنة بين خصائص سمات مدمنى المخدرات وغير مدمنى المخدرات فى مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وكشفت الدراسة أن درجات غير مستخدمى المواد المخدرة مرتفعة فى عاملى يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية، وانخفضت لدى المستخدمين، وارتبطت الدرجة المنخفضة على هذا العامل بالشخصية المضادة للمجتمع وبالسلوك الإجرامى.

وفى الكويت أجرى المشعان (٢٠١١) دراسة هدفت إلى بيان علاقة المساندة الاجتماعية بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين وغير المتعاطين فى دولة الكويت بواقع (٥٥٣) من الطلبة، (٢٩٦) من الطالبات، (٣٦) من

المتعاطين، وأظهرت الدراسة: وجود علاقة سالبة بين المساندة الاجتماعية والعصابية والاكتئاب والعدوانية، بينما توجد علاقة موجبة بين العصابية والاكتئاب والعدوانية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى العصابية والعدوانية والاكتئاب، ونجد أن متوسط درجات العصابية والاكتئاب باتجاه الاناث والعدوانية باتجاه الذكور، ولا توجد فروق جوهرية بين المتعاطين وغير المتعاطين فى العدوانية ولكن توجد فى الاكتئاب والعصابية.

كما أجرى الحربى (٢٠١٣) دراسة بهدف معرفة الفروق بين أبعاد الشخصية الأساسية لدى مدمنى الحشيش والامفيتامين على عينة مكونة من (١٠٩) مدمن من الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة: أن متوسطات مدمنى الحشيش والأمفيتامين ضعيفة لدى عاملي (الانبساطية والانطوائية) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى عوامل (العصابية والاتزان الانفعالي)، (الذهانية والسواء) بين مدمنى الحشيش والامفيتامين.

وفى سلطنة عمان قدم الفهدى (٢٠١٣) دراسة لاكتشاف العلاقة بين السلوك الإدمانى والمتغيرات الشخصية والأسرية لديهم على عينة مكونة من (١٣١) من الذكور المدمنين على المخدرات، وأظهرت النتائج أن أكثر العوامل الشخصية تأثيرًا بسلوك المدمنين فى المجتمع العمانى هو عامل العصابية وهى درجة مرتفعة، بينما أقل درجات عوامل الشخصية هو عامل الذهانية.

وأظهرت دراسة (القحطانى،٢٠١٣) على عينة مكونة من (٢٢٠) فردًا من متعاطى المخدرات، مستخدمًا قائمة السمات الخمس الكبرى للشخصية، عدم وجود فروق وفقًا للسن فى سمات (العصابية- الإنبساطية- يقظة الضمير)، ولا توجد فروق فى سمات الشخصية وفقًا لنوع المخدر فى جميع السمات ماعدا سمات (العصابية). وجود فروق فى سمة (الانبساط) فى اتجاه مدة التعاطى الأكثر من خمس سنوات.

وهدفت دراسة أبو عجوة (٢٠١٣) إلى مقارنة مستوى سمات الشخصية للسجناء المدمنين والمروجين للمخدرات والأشخاص العاديين (غير السجناء) فى المجتمع الفلسطينى، ومعرفة الفروق بينهم فى سمات الشخصية تبعًا لمتغير السكن والوضع الاقتصادى والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى وخبرة التعاطى ونوع المخدر، وكان من أهم نتائج الدراسة (عدم وجود فروق بين السجناء المتعاطين للمخدرات فى سمات الشخصية تعزى لمتغير السكن والوضع الاقتصادى والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى وخبرة التعاطى ونوع المخدر.

وفى عمان جاءت دراسة الغدانى (٢٠١٤) بهدف الكشف عن عوامل الشخصية الكبرى الأكثر شيوعًا لدى مدمنى المخدارات فى سلطنة عمان، وطبقت الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S) لكوستا وماكارى (١٩٩٢)، وأظهرت النتائج أن مدمنى المخدرات يتسمون بشكل كبير بعامل العصابية، ثم تأتى بشكل بسيط عوامل: الانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير والانبساطية، كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى عامل يقظة الضمير تعزى لمتغير عدد مرات التعاطى لصالح ثلاث مرات فى اليوم فأكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لباقى المتغيرات "العمر الزمنى، المستوى التعليمى، والدخل الشهرى للأسرة، وعدد مرات دخول السجن، وعدد سنوات الإدمان".كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات عامل العصابية بين المدمنين والمتعافين من المخدرات لصالح المدمنين على المخدرات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات كل من عوامل: الانبساطية والانفتاحية والمقبولية ويقظة الضمير بين المدمنين والمتعافين من المخدرات لصالح المتعافين من المخدرات.

تعقيب:

وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة فإنه لم يتم التوصل إلى تحديد نمط فريد من السمات الشخصية تميز أولئك الذين يتعاطون المخدرات أو أولئك الذين لا

يستخدمونها. فمن خلال نتائج الدراسات السابقة التى أجريت على مدمنى المواد المخدرة وجد أن العصابية مرتفعة ويصاحبها فى الغالب ارتفاع فى درجات الذَّهانية، لكن هناك تناقض فى النتائج المتعلقة ببعد الانبساطية، فبعض الدراسات يسجلون درجات أعلى فى الانبساطية فى حين تذكر مجموعة أخرى من الدراسات تسجيلهم درجات أقل فى هذا البعد مقارنة بالعينة السوية، ولعل ذلك الاختلاف يعود إلى عوامل عدة مثل الاختلاف بين مقاييس سمات الشخصية المستخدمة فى الدراسات السابقة، حيث يتم التركيز على مقاييس تقيس سمات شخصية فرعية ويندر أن تقيم العوامل الخمسة للشخصية بكل جوانبها وبعض الدراسات ركزت على مادة مخدرة واحدة، بالإضافة إلى صغر أحجام العينات المدروسة فى بعض الدراسات السابقة. وبناءًا على ما سبق أيضًا؛ يتضح لنا أن دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لمدمنى المواد المخدرة تزودنا برؤى لفهم المسببات وإتاحة المعلومات الهامة فى صياغة سياسات الوقاية واستراتيجيات التدخل الناجح. لذلك جاءت هذه الدراسة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينتى الدراسة (المصريين والكويتيين) متعاطى الهروين.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينتى الدراسة (المصريين والكويتيين) على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمتعاطى الهروين نتيجة لاختلاف فئات السن.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينتى الدراسة (المصريين والكويتيين) على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمتعاطى الهروين نتيجة لاختلاف مدة التعاطى.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى المقارن فى الدراسة الحالية، لمقارنة الفروق فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينتى الدرسة فى مصر والكويت وفق متغيرات الدراسة، كما تم الإعتماد على المنهج الوصفى التحليلى والذى يعرف بأنه طريقة فى البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هى دون تدخل الباحث فى مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجموعة من مدمنى الهروين مكونة من (٥٠) فردًا تراوحت أعمارهم (٢٠-٤٠) سنة، مقسمة إلى (٢٥) فردًا بمتوسط حسابى قدره (٣٤.٨٨)، وانحراف معيارى (٤.٨١)، من مدمنى الهروين فى كل من مستشفى (العباسية بالقاهرة، والمعمورة بالإسكندرية) بجمهورية مصر العربية، و(٢٥) من مدمنى الهروين بمركز (بيت التمويل الكويتى لعلاج الإدمان) بدولة الكويت بمتوسط حسابى قدره (٣٣.٣٢)، وانحراف معيارى (٤.٨٥)، وتم اختيار عينة الدراسة من الذكور المشخصين من قبل الطبيب النفسى المعالج بالاعتماد على الهروين كمادة مخدرة وفقا للتحاليل الطبية المعتمدة في مستشفي العباسية ومستشفي المعمورة. وقد وضع الباحث معايير محددة للانضمام إلى عينة الدراسة هى أن يكون المشارك قادر على القراءة والكتابة، متعاونًا، لا يقل عمره عن (٢٠) سنة، ولا يعانى من أعراض ذهانية أثناء فترة إجراء الدراسة، وتم معرفة ذلك من ملف المريض وبالرجوع إلى الطبيب النفسى المعالج.

أدوات الدراسة:

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد كوستا وماكرى Costa &mccrae,1992، تعريب بدر الأنصارى، ١٩٩٧).

قام بإعداد هذه القائمة بداية (كوستا وماكرى، ١٩٩٢)، وعرّبها (بدر الأنصارى، ١٩٩٧)، واستخدمها فى البيئة الكويتية. وتتكون القائمة من (٦٠) عبارة موزعة على خمس سمات كبرى رئيسة وهى : (العصابية، الإنبساطية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير). ويستخدم هذا المقياس لتحديد سمة شخصية المفحوص. وقد صيغت كل عبارة من عبارات هذا المقياس بحيث تصف سلوكًا يقوم به المستجيب.. ويُستجاب لكل عبارة بتحديد مستوى ممارسة السلوك الوارد فى العبارة وفقًا للمقاييس التالية: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

تصحيح مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تُصحح عبارات المقياس بإعطاء درجات تتراوح ما بين (٥-١) للبدائل الخمسة فى الاتجاه الموجب، والعكس للعبارات السالبة.. والعبارات السالبة هى التى تحمل الأرقام التالية:

(١-٣-٨-٩-١٢-١٤-١٥-١٦-١٨-٢٣-٢٤-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٨-٣٩-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٨-٥٥-٥٧-٥٩) وتدل الدرجة المرتفعة على كل سمة من سمات الشخصية على ارتفاع السمة لدى الشخص والعكس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استُخدم هذا المقياس فى دراسات عدة، وتم التأكد من صدقه الخارجى؛ فقد استخدمه الأنصارى (١٩٩٧) فى البيئة الكويتية وتأكد من صدقه من خلال حساب معاملات الاتساق الداخلى بحساب الارتباط بين درجة المفردة والسمة التى تنتمى إليها، وبلغ معامل الارتباط الكلى (٠.٧٠٢). كما استخدمته الوشلى (١٤٢٨ هـ) فى البيئة السعودية وتأكدت من صدقه عن طريق الاتساق الداخلى، حيث لم تذكر الباحثه قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي، وإنما اشارت إلى أن جميع القيم جاءت فوق (٠.٣٠) وتم قبولها. نقلًا عن (الزهرانى، ٢٠١٠).. كما استخدمه

الزهرانى (٢٠١٠) فى البيئة السعودية وتأكد من صدق الاتساق الداخلى للمقياس، وقد بلغ معامل الارتباط الكلى للمقياس (٠.٧٩٣)، وهو ما يدل على قوة التماسك الداخلى لفقرات المقياس جميعها، إضافة لكل بُعد من أبعاده. كا قام ذات الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلى لكل فقرة ببُعدها، فكانت معاملات الارتباط جيدة، مما يدل على قوة التماسك الداخلى لفقرات المقياس فى كل بُعد من أبعاده.

٢- ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قام معرب المقياس (بدر الأنصارى، ١٩٩٧) بحساب معامل الثبات، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٧٤). كما قامت الوشلى (١٤٢٨هـ) بحساب ثبات المقياس، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٧٧)، وبطريقة التجزئة النصفية (٠.٧٦٠). وقام الشهرى (١٤٣٠هـ) بحساب ثبات المقياس، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨١٣)، وبطريقة التجزئة النصفية (٠.٨١٦)، نقلًا عن (الزهرانى، ٢٠١٠). كما قام الزهرانى (٢٠١٠) باستخراج معاملات ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠.٨١٣)، وبطريقة التجزية النصفية وقد بلغ (٠.٨٤٥). ومما سبق؛ يتضح أن جميع معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة للشخصية وأبعاده جيدة.

الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة تكونت من (٢٠) فردًا من مدمنى الهروين، مقسمة على (١٠) أفراد من مدمنى الهروين من جمهورية مصر العربية، و(١٠) أفراد من مدمنى الهروين من دولة الكويت، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس العينة النهائية للدراسة. وذلك بهدف معرفة مدى فهم المفحوصين لعبارات مقياس الدراسة ومقدرتهم على الإجابة عليه، وللتحقق من وضوح تعليمات الإجابة، ووضوح الفقرات، ومعرفة الزمن المستغرق للإجابة على المقياس ثم بعد ذلك حساب الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم. وكانت على النحو التالى:

صدق المقياس كما قام به الباحث:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام طريقة الاتساق الداخلى، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البُعد الذى تنتمى إليه.. عند (ن= ١٠) بالنسبة للعينة المصرية، و(ن=١٠) بالنسبة للعينة الكويتية وجاءت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة السمة التى تنتمى إليها (ن=١٠). لكل عينة

السمة	المفردات ومعاملات الارتباط												
العصابية	م	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١	٣٦	٤١	٤٦	٥١	٥٦
	مصر	٠,٨٢٨**	٠,٩٠٥**	٠,٨٩٤**	٠,٨١٢**	٠,٧٢٣**	٠,٨٩٤**	٠,٦٢٥**	٠,٨١٨**	٠,٨١٠**	٠,٥٩٧*	٠,٦٧٧*	٠,٦٦٦*
	الكويت	٠,٤٥٩*	٠,٦٢٢*	٠,٨٠١**	٠,٤٠٩*	٠,٤٦٧*	٠,٨٠١**	٠,٥٥٠*	٠,٦٦٦*	٠,٨٢١**	٠,٥٢٣*	٠,٨٠٨**	٠,٥٧٥*
الإنبساطية	م	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢	٣٧	٤٢	٤٧	٥٢	٥٧
	مصر	٠,٤٢٥*	٠,٤٣٤*	٠,٥٠٤*	٠,٧٣٠**	٠,٨٦٢**	٠,٨٤٢**	٠,٤٨٢*	٠,٧٨٣**	٠,٨٨٥**	٠,٧٨٣**	٠,٤٩٨*	٠,٥١٣*
	الكويت	٠,٦١٣*	٠,٥٢٢*	٠,٧٩٥**	٠,٦٣٣*	٠,٦٩٨*	٠,٥٦٢*	٠,٥٢٥*	٠,٦٠١*	٠,٧٢١**	٠,٦٤٨**	٠,٥٢٠*	٠,٤٩٨*
الصفاوة	م	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣	٣٨	٤٣	٤٨	٥٣	٥٨
	مصر	٠,٤٩٥*	٠,٨٣٢**	٠,٨٢٢**	٠,٤٥٦*	٠,٦٢٨**	٠,٣٥٦*	٠,٥٢٨*	٠,٧٢٢**	٠,٤٢٦*	٠,٤٦٢*	٠,٤٠٨*	٠,٤٦٦*
	الكويت	٠,٦٢٠*	٠,٦٦٦*	٠,٨٤٢**	٠,٤٠٥*	٠,٦٨٣*	٠,٣٩٢*	٠,٦٧٥*	٠,٦٥٢*	٠,٣٧٨*	٠,٥٤٤*	*٠,٤٣٧	٠,٥٨٢*
الطيبة	م	٤	٩	١٤	١٩	٢٤	٢٩	٣٤	٣٩	٤٤	٤٩	٥٤	٥٩
	مصر	٠,٨٦٠**	*٠,٤٩١	*٠,٧٣٦	٠,٩٢٥**	٠,٧٥٠*	٠,٨٨٣**	٠,٩٤١**	٠,٧٥٠*	٠,٧٤٧*	٠,٩٣٦**	٠,٥٢٧*	٠,٧٥٠*
	الكويت	٠,٥٨١*	٠,٧٠٣*	٠,٧٦٢*	٠,٤٨١*	٠,٥٨٢*	٠,٦٦٢*	٠,٩٠١**	٠,٥٣٠*	٠,٨٥٢*	٠,٨٨٨**	٠,٤٨١*	٠,٧٤٧*
يقظة الضمير	م	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠	٤٥	٥٠	٥٥	٦٠
	مصر	٠,٩٥٣**	٠,٨٥٢**	٠,٧١٧*	٠,٧٠٠*	٠,٨٤٢**	٠,٣٦٠*	٠,٤٤٠*	٠,٨٠٤**	٠,٦١٧*	٠,٦٥٩*	٠,٤٤٢*	٠,٨١٢*
	الكويت	٠,٦٤١*	٠,٨٠٤**	٠,٥٦٧*	٠,٧٦٥**	٠,٧٢٢**	٠,٤٥٦*	٠,٤٩٠*	٠,٩٤٧**	٠,٧١٢**	٠,٦٦٢*	٠,٦٠٣**	٠,٧٩٢*

***دالة عند ٠,٠٥**

**** دالة عند ٠,٠١**

يتضح من جدول (١) السابق؛ أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الأول العصابية بالنسبة للعينة المصرية موجبة ومرتفعة، وتراوحت ما بين (٠.٩٠٥- ٠.٥٩٧)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١). وبالنسبة لعينة الكويت لنفس البعد الأول (العصابية) تراوحت ما بين (٠.٨٢١- ٠.٤٠٩)، وبالنسبة للبعد الثانى (الإنبساطية) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه بالنسبة للعينة المصرية ما بين (٠.٤٣٤ ٠.٨٨٥)، وبالنسبة لعينة الكويت تراوحت ما بين (٠.٤٩٨ ٠.٧٩٥)، وبالنسبة للبعد الثالث (الصفاوة) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه بالنسبة للعينة المصرية ما بين (٠.٣٥٦- ٠.٨٢٣)، وبالنسبة لعينة الكويت تراوحت ما بين (٠.٣٧٨ ٠.٨٤٢)، وبالنسبة للبعد الرابع (الطيبة) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنمتى إليه بالنسبة للعينة المصرية ما بين (٠.٤٩١٠ -٠.٩٤١). وبالنسبة لعينة الكويت تراوحت ما بين (٠.٤٨١ -٠.٨٨٨)، وبالنسبة للبعد الخامس (يقظة الضمير) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد بالنسبة للعينة المصرية (٠.٣٦٠ – ٠.٩٥٣)، وبالنسبة لعينة الكويت تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٥٦ – ٠.٩٤٧)، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا وموجبة مما يدل على أن جميع عبارات مقياس عوامل الشخصية الكبرى كانت صادقة وتقيس الهدف الذى وضعت من أجله بالنسبة للعينتين المصرية والكويتية.

ثبات المقياس كما قام به الباحث:

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهى : ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان . براون" وجتمان، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٢): قيم معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

طرق حساب الثبات	الدرجة الكلية للمقياس		العصابية		الإنبساطية		الصفاوة		يقظة الضمير		المقبولية أو الطيبة	
	الكويت	مصر	الكويت	مصر	الكويت	مصر	الكويت	مصر	الكويت	مصر	الكويت	مصر
معامل ألفا	٠.٨٢٢	٠.٨٤٨	٠.٧٥٦	٠.٨٥٤	٠.٧٧٠	٠.٧٥٣	٠.٧٨٤	٠.٧٣٨	٠.٨٩٥	٠.٩١٥	٠.٧٧٣	٠.٨٢٦
طريقة سبيرمان	٠.٨٩٤	٠.٨٨٧	٠.٧٨٨	٠.٨٤٨	٠.٧٦٠	٠.٨٨٣	٠.٧٦٨	٠.٧٨١	٠.٩٠٦	٠.٩٧٠	٠.٧٩٢	٠.٨٩٦
بطريقة جتمان	٠.٨٢٢	٠.٨٨٥	٠.٧٦٤	٠.٧٣٠	٠.٨٥٣	٠.٨١٨	٠.٦٦٨	٠.٨٦٤	٠.٩٢٥	٠.٩٦٧	٠.٨٩٢	٠.٧٩١

وتشير نتائج جدول (٢) السابق؛ إلى اتساق داخلى مرتفع لجميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة. ويمكن أن يفسر معامل الثبات بشكل مباشر في ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التى تعزى إلى المصادر المختلفة، ونلاحظ ارتفاع جميع معاملات الثبات على ٠.٧٠، وهذا يعد مقبولًا فى مقاييس الشخصية. (عبد الخالق، ١٩٩٦، ٥٠-٥١) وبالتالى فإن معاملات الثبات المستخرجة من الأبعاد الفرعية للمقياس من قائمة العوامل الخمسة تعتبر مقبولة لدى العينة الكويتية والمصرية لأنها تزيد عن ٠.٧٠.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة (الكويتيين والمصريين) (مدمنى الهروين) فى نموذج العوامل الخمسة للشخصية".

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار **اختبار مان ويتنى اللابارامتري**(U) Mann Whitney للمجموعات المستقلة لمعرفة طبيعة

الفروق بين المجموعتين (الكويتيين والمصريين) فى نموذج العوامل الخمسة للشخصية والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣): يوضح نتائج اختبار مان وتنى وقيمة (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات عينة الدراسة من الكويتين والمصريين مدمنى الهروين فى العوامل الخمسة للشخصية

المتغير	الثقافة	العدد	الدرجة الكلية للبعد	الإحصاء الوصفى			اختبار مان ويتنى					مربع إيتا
				المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى[1]	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمةW	قيمة Z	الدلالة (p)	
العصابية	مصريون	٢٥	٦٠	٤٩.٤٨	٢.٤٥	٨٢.٤٦	٣٨.٠٠	٩٥٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٢٥.٠٠	٦.١٠٣	٠.٠١	٠.٨٤٣
	كويتيون	٢٥		٣٢.٩٢	٤.٥٣	٥٤.٨٦	١٣.٠٠	٣٢٥.٠٠					
الإنبساطية	مصريون	٢٥	٦٠	٤٤.٥٢	٤.١٤	٧٤.٢	٣٧.١٨	٩٢٩.٥٠	٢٠.٥٠٠	٣٤٥.٠٠	٥.٦٧٨	٠.٠١	٠.٦٧٤
	كويتيون	٢٥		٣٠.٦٤	٥.٦٠	٥١.١	١٣.٨٢	٣٤٥.٥٠					
الصفاوة	مصريون	٢٥	٦٠	٤٠.٨٤	٩.٤٧	٦٨.١	٢٥.٩٠	٦٤٧.٥٠	٣٠٢.٥٠٠	٦٢٧.٥٠٠	٠.١٩٥	٠.٨٤٥	٠.٠٠٠٣
	كويتيون	٢٥		٤٠.٥٢	٩.٠٦	٦٧.٥٣	٢٥.١٠	٦٢٧.٥٠					
يقظة الضمير	مصريون	٢٥	٦٠	٤٥.٣٦	٢.٧٠	٧٥.٦	٣٨.٠٠	٩٥٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٢٥.٠٠٠	٦.٠٧٩	٠.٠١	٠.٦٨٥
	كويتيون	٢٥		٣١.٠٤	٦.٤٥	٥١.٧٣	١٣.٠٠	٣٢٥.٠٠					
الطيبة	مصريون	٢٥	٦٠	٤٩.٢٠	١.٧٣	٨٢	٣٨.٠٠	٩٥٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٢٥.٠٠٠	٦.١٨١	٠.٠١	٠.٨٤٥
	كويتيون	٢٥		٣١.٤٠	٥.٢٢	٥٢.٣٣	١٣.٠٠	٣٢٥.٠٠					
الدرجة الكلية	مصريون	٢٥	٣٠٠	٢٤٣.٣٦	١١.٢٣	٨١.١٢	٣٨.٠٠	٩٥٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٢٥.٠٠٠	٦.٠٧٢	٠.٠١	٠.٨٦٠
	كويتيون	٢٥		١٦٠.٠٤	٢١.٤٦	٥٣.٣٤	١٣.٠٠	٣٢٥.٠٠					

يتضح من جدول رقم (٣) السابق؛ أن قيم **(Z)** المحسوبة للعوامل الخمسة (الكويتيون- المصريون) جاءت لكل من (العصابية- الإنبساطية- يقظة الضمير- الطيبة) والدرجة الكلية (٦.١٠٣-٥.٦٧٨-٠.١٩٥-٦.٠٧٩-٦.١٨١-٦.٠٧٢) على الترتيب، وكانت الفروق دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا بُعد (الصفاوة)، بحجم تأثير مرتفع قدره (٠.٨٤٣- ٠.٦٧٤-٠.٦٨٥-٠.٨٤٥-٠.٨٦٠) لكل من (العصابية- الإنبساطية- يقظة الضمير- الطيبة) والدرجة الكلية على الترتيب، وجاءت الفروق لصالح عينة المصريين بمعنى أن المصريين

[1]: **يتم حساب الوزن النسبى بقسمة الوسط الحسابى لكل بعد على الدرجة الكلية للبعد ثم ضرب الناتج فى ١٠٠.**

أكثر من الكويتيين فى العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الطيبة بوجه عام، فى حين لم تكشف النتائج عن فروق جوهرية بين الكويتيين والمصريين فى بعد الصفاوة، ومن **هنا تحقق فرض الدراسة الأول الذى ينص على وجود فروق دالة إحصائيًا بين الكويتيين والمصريين فى العوامل الخمسة للشخصية،** فقد أظهرت النتائج أن المصريين أكثر عصابية وانبساطية، ويقظة فى الضمير وبعد الطيبة، من الكويتيين، **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من** (بهنساوى،٢٠٠٧؛ Herebickova, et,al, 2002; De Fruyt et al.,2009;) التى كشفت عن وجود فروق ثقافية فى كل من بعد العصابية والانبساطية، والطيبة، **فى حين تتعارض نتائج الدراسة مع دراسة كل من** (De Fruyt et al.,2009; McCrae et al., 2005; Alcalay et al.,2007) والتى لم تكشف عن وجود فروق ثقافية فى كل من العصابية والانبساطية والمرغوبية الاجتماعية والإتقان.

وبوجه عام أكدت دراسة "وتيرا سيانو" (McCrae & Terraciano,2005) التى استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الصورة المطولة المعدلة) تشابه البناء العاملى لنموذج العوامل الخمسة فى عدد (٥١) ثقافة مختلفة حول العالم بغض النظر عن ترتيب تلك العوامل

وهذا ما يدعم مقولة أن بعض الأسباب المنهجية تقف خلف عدم الخروج بالعوامل الخمسة فى بعض الثقافات. أو عدم وجود فروق بين الثقافات فى متوسطات تلك العوامل. (الأنصارى،١٩٩٧، ٢٠١٢)

كما أشارت نتائج الجدول رقم (٣) أن ترتيب عوامل الشخصية الكبرى السائدة لدى مدمنى الهروين جاءت وفق الترتيب الأتى: (العصابية فى الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٨٢.٤٦)؛ الطيبة فى الترتيب الثانى بوزن نسبى بلغ (٨٢)؛

يقظة الضمير فى الترتيب الثالث بوزن نسبى بلغ (٧٥.٦)؛ الانبساطية بوزن نسبى بلغ (٧٤.٢)؛ الصفاوة بوزن نسبى بلغ (٦٨.١) على التوالى **وذلك بالنسبة للعينة المصرية؛ وجاءت بالنسبة للعينة الكويتية وفق الترتيب الآتى:** (الصفاوة بوزن نسبى بلغ (٦٧.٥٣)؛ العصابية بوزن نسبى بلغ (٥٤.٨٦)؛ الطيبة بوزن نسبى بلغ (٥٢.٣٣)؛ يقظة الضمير بوزن نسبى بلغ (٥١.٧٣)؛ الانبساطية بوزن نسبى بلغ (٥١.١) وذلك على الترتيب بالنسبة للعينة الكويتية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمتعاطى الهروين نتيجة لاختلاف فئات العمر".

١. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهروين (العينة المصرية) نتيجة لاختلاف فئات العُمر".**

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار **اختبار مان ويتنى اللابارامتري**(U) Mann Whitney للمجموعات المستقلة لمعرفة طبيعة الفروق بين المجموعتين (الكويتيين والمصريين) فى نموذج العوامل الخمسة للشخصية حسب متغير العمر والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤): يوضح نتائج اختبار مان وتنى وقيمة (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات عينة الدراسة من مدمنى الهروين (العينة المصرية) فى العوامل الخمسة للشخصية حسب متغير العمر.

المتغير	المرحلة العمرية	العدد	الإحصاء الوصفى			اختبار مان ويتنى					
			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمةW	قيمة Z	الدلالة (p)
العصابية	من ٢٠ – ٣٠	١٤	٤٩.٧٨	٢.٥٧	٨٢.٩٦	١٤.٠٧	١٩٧.٠٠	٦٢.٠٠٠	١٢٨.٠٠	٠.٨٥٧	٠.٣٩١
	من ٣١–٤٠	١١	٤٩.٠٩	٢.٣٤	٨١.٨١	١١.٦٤	١٢٨.٠٠				
الإنبساطية	من ٢٠ – ٣٠	١٤	٤٣.٧١	٤.٦٦	٧٢.٨٥	١١.٨٢	١٦٥.٥٠	٦٠.٥٠٠	١٦٥.٥٠٠	٠.٩٠٨	٠.٣٦٤
	من ٣١–٤٠	١١	٤٥.٥٤	٣.٢٩	٧٥.٩	١٤.٥٠	١٥٩.٥٠				
الصفاوة	من ٢٠ – ٣٠	١٤	٤٦.٨٥	٧.٩٩	٧٨.٠٨	١٧.٥٧	٢٤٦.٠٠	١٣.٠٠٠	٧٩.٠٠	٣.٥٣٣	٠.٠٠٠
	من ٣١–٤٠	١١	٣٣.١٨	٤.١١	٥٥.٣	٧.١٨	٧٩.٠٠				
يقظة الضمير	من ٢٠ – ٣٠	١٤	٤٥.٥٧	٢.٧٣	٧٥.٩٥	١٣.٦١	١٩٠.٥٠	٦٨.٥٠٠	١٣٤.٥٠٠	٠.٤٧٣	٠.٦٣٦
	من ٣١–٤٠	١١	٤٥.٠٩	٢.٧٧	٧٥.١٥	١٢.٢٣	١٣٤.٥٠				
الطيبة	من ٢٠ – ٣٠	١٤	٤٩.٤٢	١.٨٢	٨٢.٣٧	١٣.٨٦	١٩٤.٠٠	٦٥.٠٠	١٣١.٠٠	٠.٧٧٢	٠.٤٤٠
	من ٣١–٤٠	١١	٤٨.٩٠	١.٦٤	٨١.٥	١١.٩١	١٣١.٠٠				
الدرجة الكلية	من ٢٠ – ٣٠	١٤	٢٤٤.٨٥	١١.٧٥	٨١.٦١	١٣.٩٦	١٩٥.٥٠	٦٣.٥٠٠	١٢٩.٥٠٠	٠.٧٤٤	٠.٤٥٧
	من ٣١–٤٠	١١	٢٤١.٤٥	١٠.٧٧	٨٠.٤٨	١١.٧٧	١٢٩.٥٠				

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهروين (العينة الكويتية) نتيجة لاختلاف فئات العُمر".

جدول رقم (٥): يوضح نتائج اختبار مان وتنى وقيمة (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات عينة الدراسة من مدمنى الهروين (العينة الكويتية) فى العوامل الخمسة للشخصية حسب متغير العمر.

المتغير	المرحلة العُمرية	العدد	الإحصاء الوصفى			اختبار مان ويتنى					
			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمةW	قيمة Z	الدلالة (p)
العصابية	من ٢٠ – ٣٠	١٦	٤٩.٤٣	٢.٦٠	٨٢.٣٨	١٢.٨٤	٢٠٥.٥٠	٦٩.٥٠٠	٢٠٥.٥٠٠	٠.١٤٨	٠.٨٨٣
	من ٣١–٤٠	٩	٤٩.٥٥	٢.٢٩	٨٢.٥٨	١٣.٢٨	١١٩.٥٠				
الإنبساطية	من ٢٠ – ٣٠	١٦	٤٤.٤٣	٤.٧٧	٧٤.٠٥	١٣.٢٨	٢١٢.٥٠	٦٧.٥٠٠	١١٢.٥٠٠	٠.٢٥٦	٠.٧٩٨
	من ٣١–٤٠	٩	٤٤.٦٦	٢.٩٥	٧٤.٠٥	١٢.٥٠	١١٢.٥٠				
الصفاوة	من ٢٠ – ٣٠	١٦	٤٥.١٨	٨.٧٣	٧٥.٣	١٦.١٦	٢٥٨.٥٠	٢١.٥٠٠	٦٦.٥٠٠	٢.٨٨٣	٠.٠٠٤
	من ٣١–٤٠	٩	٣٣.١١	٤.٥٩	٥٥.١٨	٧.٣٩	٦٦.٥٠				
يقظة الضمير	من ٢٠ – ٣٠	١٦	٤٥.٣٧	٢.٨٢	٧٥.٦١	١٣.٠٩	٢٠٩.٥٠	٧٠.٥٠٠	١١٥.٥٠٠	٠.٠٨٦	٠.٩٣١
	من ٣١–٤٠	٩	٤٥.٣٣	٢.٦٤	٧٥.٥٥	١٢.٨٣	١١٥.٥٠				
الطيبة	من ٢٠ – ٣٠	١٦	٤٩.٢٥	١.٧٧	٨٢.٠٨	١٣.١٩	٢١١.٠٠	٦٩.٠٠	١١٤.٠٠	٠.٢٠٠	٠.٨٤٢
	من ٣١–٤٠	٩	٤٩.١١	١.٧٦	٨١.٨٥	١٢.٦٧	١١٤.٠٠				
الدرجة الكلية	من ٢٠ – ٣٠	١٦	٢٤٣.٧٥	١١.٤١	٨١.٢٥	١٣.١٩	٢١١.٠٠	٦٩.٠٠	١١٤.٥٠٠	٠.١٧١	٠.٨٦٤
	من ٣١–٤٠	٩	٢٤٢.٦٦	١١.٥٦	٨٠.٨٨	١٢.٦٧	١١٤.٠٠				

فى جدول (٤)، وجدول (٥) السابقين؛ بالنسبة للفروق تبعًا لمتغير المرحلة العُمرية بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهروين (للعينة المصرية) يتضح أن قيم **(Z)** المحسوبة للعوامل الخمسة جاءت لكل من (العصابية– الإنبساطية– يقظة الضمير– الطيبة) والدرجة الكلية بلغت (٠.٨٥٧–٠.٩٠٨–٠.٤٧٣–٠.٧٧٢–٠.٧٤٤) على الترتيب، وكانت الفروق غير دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا بُعد (الصفاوة)، التى جاءت

الفروق فيه لصالح المرحلة العمرية الأصغر (من ٢٠ – ٣٠) بمتوسط حسابى قدره (٤٦.٨٥)، وانحراف معياره (٧.٩٩). وبالنسبة للفروق تبعًا لمتغير المرحلة العُمرية بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهيروين (للعينة الكويتية) يتضح أن قيم (**Z**) المحسوبة للعوامل الخمسة جاءت لكل من (العصابية– الإنبساطية– يقظة الضمير– الطيبة) والدرجة الكلية بلغت (٠.١٤٨-٠.٢٥٦-٠.٠٨٦-٠.٢٠٠-٠.١٧١)، وكانت الفروق غير دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا بُعد (الصفاوة)، التى جاءت الفروق فيه لصالح المرحلة العمرية الأصغر (من ٢٠ – ٣٠) بمتوسط حسابى قدره (٤٥.١٨)، وانحراف معياره (٨.٧٣).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العمر ليس لديه أى تأثير فى عوامل الشخصية الكبرى، حتى إذا بدأ الفرد بالتعاطى فى سن مبكر أو متأخر، لأنه يمر بمرحلة البحث عن المخدرات وعدم الاهتمام بنفسه، ويصبح منعزلًا عن الآخرين، وذلك للحصول على المزيد من المخدر، متناسيًا عمره الزمني وطموحاته وواجباته، حيث يصبح عدوانيًا بالبحث فقط عن منفعته الشخصية، ولأنه يركز على الجوانب السلوكية– الحصول علي المخدر – ولا يركز على الجوانب الإدراكية، مما يجعل تأثيره ضعيفًا على عوامل الشخصية.

واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (القحطانى،٢٠١٣) والتى أظهرت عدم وجود فروق وفقًا للسن فى سمات (العصابية– الإنبساطية– يقظة الضمير). واتفقت نتيجة هذا الفرض أيضًا مع دراسة (خميس والمختار، ٢٠٠٠)، والتى أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة سن المدمن من (٢٠–٢٥) سنة، وفئة سن المدمن من (٣٠–٣٦) سنة على مقياس الشخصية ثلاثي الأبعاد،

كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (skodol,et.al,1999) التى أظهرت وجود اضطرابات فى الشخصية مرتبطة بالعمر من (٢٤-٣٥) سنة، كما نلاحظ من الجدولين (٤)، (٥) السابقين؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الصفاوة بالنسبة لمتغير العمر لصالح الفئه الأصغر سنًا، للعينتين المصرية والكويتية وهنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطانى، ٢٠١٣)، بينما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة الأسمرى (٢٠٠١) والتى أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا فى الميل العصابى تبعًا (العمر).

ودعمًا – من الناحية النظرية– لنتيجة هذا الفرض، فيما يتعلق بسمة (الصفاوة) التى اتصف بها الشباب الأصغر سنًا، فقد ذكر (كفافى، ٢٠٠٥، ص١٠٨) أن معظم الشباب يحققون هويتهم فى مرحلة رشدهم المبكر، وينجحون فى تحقيق هوياتهم، ويحددون اختياراتهم فى الحياة، ويرتبطون بعمل، ويتزوجون وينشئون أسر، وينتسبون إلى الوسط الاجتماعى الذي يعيشون فيه، عدا أولئك الأفراد الذين يكون لديهم استعداد للاضطراب نتيجة ظروف أسرية أو اجتماعية أو عضوية معينة من ناحية، أو يواجهون ظروفًا بالغة العنف والشدة من ناحية آخرى، ويوصف الشخص فى هذه الحالة بأنه ذو شخصية مستقرة.

ويفسر الباحث وجود فروق جوهرية بين أفراد عينتى الدراسة سواء المصرية أو الكويتية فى بعد الصفاوة لصالح الفئة الأقل من ٣٠ عامًا إلى أن الأفراد الذين يمرون بمرحلة الشباب يميلون للعمل والتعاون مع الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية بحكم نشاطهم وحركتهم الأمر الذى يزيد من عامل الصفاوة لديهم، وقد يكونون الشباب أكثر صفاوة فى هذه المرحلة العمرية نتيجة لقلة احتكاكهم بالآخرين وقلة تحملهم للمسؤوليات.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السمات الخمس الكبرى للشخصية لمتعاطى الهروين نتيجة لاختلاف مدة التعاطى".

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهروين (العينة المصرية) نتيجة لاختلاف مدة التعاطى.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **اختبار مان ويتنى اللابارامتري(U)** Mann Whitney (U) للمجموعات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متعاطى الهروين فى متوسطات درجات سمات العوامل الخمسة للشخصية وفقًا لمدة التعاطى. وجاءت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول رقم (٦): يوضح نتائج اختبار مان وتنى وقيمة (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات عينة الدراسة من مدمنى الهيروين (العينة المصرية) وفقًا لمدة التعاطى فى العوامل الخمسة للشخصية

المتغير	العدد	مدة التعاطى	الإحصاء الوصفى			اختبار مان ويتنى					
			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمةW	قيمة Z	الدلالة (p)
العصابية	١٨	٥ سنوات فأقل	٤٩.٣٣	٢.٤٧	٨٢.٢١	١٢.٦٧	٢٢٨.٠٠	٥٧.٠٠	٢٢٨.٠٠	٠.٣٧٩	٠.٧٤٥
	٧	أكثر من ٥ سنوات	٤٩.٨٥	٢.٥٤	٨٣.٠٨	١٣.٨٦	٩٧.٠٠				
الإنبساطية	١٨	٥ سنوات فأقل	٤٤.٣٨	٤.٦٠	٧٣.٩٦	١٣.١٤	٢٣٦.٥٠	٦٠.٥٠٠	٨٨.٥٠٠	٠.١٥٢	٠.٨٨٣
	٧	أكثر من ٥ سنوات	٤٤.٨٥	٢.٩١	٧٤.٧٥	١٢.٦٤	٨٨.٥٠				
الصفاوة	١٨	٥ سنوات فأقل	٤٣.٦١	٩.٤٥	٧٢.٦٨	١٤.٨٩	٢٦٨.٠٠	٢٩.٠٠	٥٧.٠٠	٢.٠٧٥	٠.٠٤١
	٧	أكثر من ٥ سنوات	٣٣.٧١	٤.٨٢	٥٦.١٨	٨.١٤	٥٧.٠٠				
يقظة الضمير	١٨	٥ سنوات فأقل	٤٥.٢٢	٢.٧١	٧٥.٣٦	١٢.٦١	٢٢٧.٠٠	٥٦.٠٠	٢٢٧.٠٠	٠.٤٣١	٠.٧٠١
	٧	أكثر من ٥ سنوات	٤٥.٧١	٢.٨٧	٧٦.١٨	١٤.٠٠	٩٨.٠٠				
الطيبة	١٨	٥ سنوات فأقل	٤٩.١١	١.٧١	٨١.٨٥	١٢.٦٧	٢٢٨.٠٠	٥٧.٠٠	٢٢٨.٠٠	٠.٤٢٧	٠.٧٤٥
	٧	أكثر من ٥ سنوات	٤٩.٤٢	١.٩٠	٨٢.٣٦	١٣.٨٦	٩٧.٠٠				
الدرجة الكلية	١٨	٥ سنوات فأقل	٢٤٢.٧٧	١١.٠٩	٨٠.٩٢	١٢.٦١	٢٢٧.٠٠	٥٦.٠٠	٢٢٧.٠٠	٠.٤٢٦	٠.٧٠١
	٧	أكثر من ٥ سنوات	٢٤٤.٨٥	١٢.٣٦	٨١.٦١	١٤.٠٠	٩٨.٠٠				

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهيروين (العينة الكويتية) نتيجة لاختلاف مدة التعاطى.

جدول رقم (٧): يوضح نتائج اختبار مان وتنى وقيمة (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات عينة الدراسة من مدمنى الهيروين (العينة الكويتية) وفقًا لمدة التعاطى فى العوامل الخمسة للشخصية

المتغير	العدد	مدة التعاطى	الإحصاء الوصفى			اختبار مان ويتنى				
			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمةW	قيمة Z	الدلالة (p)
العصابية	١٩	٥ سنوات فأقل	٣٢.٣١	٥.٢٩	٥٣.٨٥	١٢.٣٧	٢٣٥.٠٠	٤٥.٠٠	٢٣٥.٠٠	٠.٧٩٧	٠.٤٢٦
	٦	أكثر من ٥ سنوات	٢٥.٣٣	٢.٣٣	٤٢.٢١	١٥.٠٠	٩٠.٠٠٠				
الإنبساطية	١٩	٥ سنوات فأقل	٣٢.٦٣	٤.٢٧	٥٤.٣٨	١٣.٥٣	٢٥٧.٠٠	٤٧.٠٠	٦٨.٠٠٠	٠.٦٤٠	٠.٥٢٢
	٦	أكثر من ٥ سنوات	٣٣.٨٣	٥.٦٣	٥٦.٣٨	١١.٣٣	٦٨.٠٠				
الصفاوة	١٩	٥ سنوات فأقل	٤٢.٦٨	٩.٠٢	٧١.١٣	١٤.٥٠	٢٧٥.٥٠	٢٨.٥٠٠	٤٩.٥٠٠	١.٨٢٩	٠.٠٣٧
	٦	أكثر من ٥ سنوات	٣٣.٦٦	٥.٢٧	٥٦.١	٨.٢٥	٤٩.٥٠				
يقظة الضمير	١٩	٥ سنوات فأقل	٣٠.٣٦	٦.٤٩	٥٠.٦	١٢.٢٩	٢٣٣.٥٠	٤٣.٥٠٠	٢٣٣.٥٠٠	٠.٨٧٣	٠.٣٨٣
	٦	أكثر من ٥ سنوات	٣٣.١٦	٦.٤٣	٥٠.٦	١٥.٢٥	٩١.٥٠				
الطيبة	١٩	٥ سنوات فأقل	٣٠.٧٨	٥.٣٧	٥١.٣	١٢.٤٥	٢٣٦.٥٠	٤٦.٥٠٠	٢٣٦.٥٠٠	٠.٧٨٥	٠.٤٣٢
	٦	أكثر من ٥ سنوات	٣٣.٣٣	٤.٥٨	٥٥.٥٥	١٤.٧٥	٨٨.٥٠				
الدرجة الكلية	١٩	٥ سنوات فأقل	١٥٧.٨٩	٢١.١٨	٥٢.٦٣	١٢.٢٩	٢٣٣.٥٠	٤٣.٥٠٠	٢٣٣.٥٠٠	٠.٨٦٤	٠.٣٨٧
	٦	أكثر من ٥ سنوات	١٦٦.٨٣	٢٢.٨٦	٥٥.٦١	١٥.٢٥	٩١.٥٠				

فى جدول (٦)، وجدول (٧) السابقين؛ بالنسبة للفروق تبعًا لمتغير (مدة التعاطى) بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهروين (للعينة المصرية) يتضح أن قيم (**Z**) المحسوبة للعوامل الخمسة جاءت لكل من (العصابية- الإنبساطية- يقظة الضمير- الطيبة) والدرجة الكلية بلغت (٠.٣٧٩-٠.١٥٢-٠.٤٣١-٠.٤٢٧-٠.٤٢٦) على الترتيب، وكانت الفروق غير دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا بُعد (الصفاوة)، التى جاءت

الفروق فيه لصالح المرحلة العُمرية (٥ سنوات فأقل) بمتوسط حسابى قدره (٤٣.٦١)، وانحراف معياره (٩.٤٥).

وبالنسبة للفروق تبعًا لمتغير (مدة التعاطى) بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهيروين (للعينة الكويتية) يتضح أن قيم (Z) المحسوبة للعوامل الخمسة جاءت لكل من (العصابية- الإنبساطية- يقظة الضمير- الطيبة) والدرجة الكلية بلغت (٠.٧٩٧-٠.٦٤٠-٠.٨٧٣-٠.٧٨٥-٠.٨٦٤) على الترتيب، وكانت الفروق غير دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا بُعد (الصفاوة)، التى جاءت الفروق فيه لصالح (مدة التعاطى) (٥ سنوات فأقل) بمتوسط حسابى قدره (٤٢.٦٨)، وانحراف معياره (٩.٠٢).

وهذه النتيجة تشير أيضًا إلى أن العينة المصرية تعد فئة متجانسة من حيث سماتهم الشخصية ما عدا سمة (الصفاوة) والتى يبدو أنها تتأثر بطول مدة التعاطى، فمع طول مدة التعاطى تتغير فقط سمة (الصفاوة) فيصبح الشخص أقل صفاوة كلما زادت مدة التعاطى، وربما لا يكون مرد هذه النتيجة مدة التعاطى، وإنما يكون مردها أشياء أخرى مثل التقدم بالسن، وعلاقات العمل، والتوتر والقلق الذين يتعرضون له أثناء فترة التعاطى، فمتعاطي المخدرات يغلب عليهم القلق، والاكتئاب، والتوتر العصبى والنفسى، والهلاوس السمعية والبصرية والحسية؛ كسماع أصوات أو رؤية أشباح لا وجود لها، والبلادة أو ضعف الإدراك والتركيز، واضطراب الذاكرة، وكثرة النسيان، وقد يصاب المدمن فى بعض الحالات بفقدان جزئى للذاكرة، وضعف الاستجابة للمؤثرات الخارجية، وسوء تقدير الزمان والمكان، وسوء تقدير المسافات والسرعة، والانطواء والعزلة، والشعور بالإحباط، وانفصام الشخصية (أبو الحجاج، ٢٠١١، ص٢٧)

وأيدت نتيجة هذه الدراسة نتيجة دراسة (خميس والمختار، ٢٠٠٠) التى أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مدة الإدمان (٦ سنوات فأكثر) ومدة الإدمان (١-٣ سنوات) على مقياس الشخصية ثلاثية الأبعاد. بينما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (القحطانى،٢٠١٣) والتى أظهرت وجود فروق فى سمة (الانبساط) فى اتجاه مدة التعاطى الأكثر من خمس سنوات

ويفسر الباحث نتيجة هذا الفرض أيضًا على أن القيم لدى مدمنى المخدرات ليس لها معنى كلما زاد أو قل فى عدد سنوات الإدمان، ونسبة رجوعه إلى الشخصية السوية باتت ضعيفة، بحيث لا يضع لها أى اهتمام ولا تأثير على الحالة النفسية التى تنتابه من حين إلى حين، ولأنه يجد ما يُنسيه همومه من المخدرات.

خلاصة النتائج :

١. أظهرت النتائج أن الفروق فى العوامل الخمسة (الكويتيون- المصريون) كانت دالة فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية ما عدا بُعد (الصفاوة)، بحجم تأثير مرتفع تراوح بين (٠.٨٦٠-٠.٦٧٤) وجاءت الفروق لصالح عينة المصريين بمعنى أن المصريين أكثر من الكويتيين فى العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الطيبة بوجه عام، فى حين لم تكشف النتائج عن فروق جوهرية بين الكويتيين والمصريين فى بعد الصفاوة.

٢. بالنسبة للفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لمدمنى الهيروين (للعينة المصرية) و(للعينة الكويتية) نتيجة لاختلاف فئات السن، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى

كل العوامل الشخصية الكبرى والدرجة الكلية لدى مدمنى الهيروين تعزى لمتغير العمر ما عدا بُعد الصفاوة.

٣. جاءت الفروق فى سمات الشخصية وفقًا لمدة التعاطى غير دالة فى جميع السمات ما عدا سمة الصفاوة بالنسبة للعينة المصرية والعينة الكويتية.

التوصيات:

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحث يقدم التوصيات التالية:

١. عمل برامج علاجية لمتعاطى المخدرات تعتمد على نتائج هذه الدراسة وتتخذ من سمات الشخصية مدخلًا للعلاج.

٢. عمل برامج وقائية من الإدمان على المخدرات للشباب ذوى السمات العصابية نظرًا لما أسفرت عنه نتائج الدراسة بأنهم أكثر فئه لجوءًا للإدمان.

٣. الاهتمام بمتغيرات الدراسة الحالية ودورها فى التنبؤ بالسلوك الإنسانى فى مواقف الحياة المختلفة، وذلك فى مجتمعات مختلفة، وربطها بمتغيرات أخرى عبر ثقافات مختلفة.

٤. تكثيف الدراسات التنبؤية فى مجال سمات الشخصية وعلم نفس الشخصية بصفة عامة وذلك حتى يتم إتخاذ التدابير اللازمة والوقائية لمنع الشباب من الوقوع فريسة للإدمان.

٥. عمل الإحصائيات اللازمة بنسبة الإدمان وترويج المخدرات فى العالم العربى وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية شبابنا العربى.

بحوث مقترحة:

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية؛ يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:

١. إجراء دراسة مقارنة بين متعاطى المخدرات وغيرهم من غير المتعاطين فى مصر والكويت
٢. إجراء برامج إرشادية للحد من تعاطى المخدرات فى ضوء سمات الشخصية.
٣. إجراء دراسات أخرى تتعلق بسمات الشخصية الكبرى وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل توكيد الذات، والقلق، والاكتئاب، والضغوط النفسية.
٤. إجراء دراسات أخرى مقارنة بين (مصر والكويت) ولكن على عينات آخرى من متعددى التعاطى.
٥. عمل برامج إرشادية للحد من للوقاية من الإدمان على المخدرات والحد من الإنتكاسة لدى عينات مصرية وكويتية.
٦. إجراء دراسات مقارنة عبر ثقافية وبين الجنسين فى نموذج العوامل الخمسة للشخصية عبر عينات إكلينيكية، وعينات مختلفة من متعاطى المخدرات.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو الحجاج، يوسف (٢٠١١). **كيف نحمى أبنائنا من خطر المخدرات**، القاهرة، دار الكتاب العربى.

أبو عجوة، معتز (٢٠١٣). **دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمنى ومروجى المخدرات والعاديين**، رسالة ماجستير (منشورة). كلية التربية (قسم علم النفس)، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، **مجلة كلية التربية**، ١٧(٧٠)، ٢١١-٢٧٤.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد (٨١)، ص ص ٢٦٩-٣٥٠.

الاسمرى، سعد بن عبدالله الهديدى (٢٠٠١). **دراسة مقارنة لبعض خصائص الشخصية لمتعاطى المخدرات وغير المتعاطين فى المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه، جامعة تونس الأولى.

الاصفر، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٤).**عوامل انتشار ظاهرة المخدرات فى المجتمع العربى**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الأنصارى، بدر محمد (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى المجتمع الكويتى، **مجلة دراسات نفسية**، ٧ (٢)، ٢٧٧-٣١٠.

الأنصارى، بدر محمد (٢٠٠٢). **المرجع فى مقاييس الشخصية- تقنين على المجتمع الكويتى**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

الأنصارى، بدر محمد (٢٠١٢). **مقدمة لدراسة الشخصية**، (ط٢)، الكويت، ذات السلاسل.

الأنصارى، بدر محمد، عبد الخالق، أحمد (١٩٩٦). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية فى المجتمع الكويتى، **مجلة علم النفس**، العدد (٨٣)، السنة العاشرة، الهيئة المصرية العامة.

بكر، اسمهان حمدي محمد. (٢٠١٤). **الابعاد النفسية والاجتماعية لشخصية المدمن المنتكس**. رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بني سويف.

بهنساوى، أحمد (٢٠٠٧). **العوامل الكبرى للشخصية لدى عينة من المصريين: دراسة سيكومترية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم علم النفس، جمهورية مصر العربية.

تقرير المخدرات العالمى. (٢٠١٧). **خلاصة وافية والاستنتاجات والتبعات السياساتية**، الأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

جبر، أحمد محمود (٢٠١٢). **العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

جرجيس، مؤيد اسماعيل (٢٠٠٧). **كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحاميين والصحفيين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن راشد.

الحربى، سعدى (٢٠١٣). **دراسة مقارنة لبعض الخصائص الشخصية لدى مدمنى ومروجى المخدرات والعاديين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

الحميدان، عابد. (٢٠٠٤). **أهوال المخدرات فى المجتمعات العربية**، دراسة ميدانية من واقع دولة الكويت، ط٢، الكويت: مطبعة الحكومة.

خميس، ماجدة والمختار، محمد. (٢٠٠٠) استبانة الشخصية ثلاثية الأبعاد. دراسة فى أنماط شخصية المدمن، **مجلة علم النفس**، (٥٤)، القاهرة.

درويش، أحمد محمد. (١٩٩٦). **دراسة سيكولوجية مقارنة لدي الفتيات المدمنات للهيروين والفتيات المتعاطيات للحشيش وشقيقاتهن غير المتعاطيات**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب، جامعة عين شمس .

الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧"أ"). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية "عينة سعودية من الإناث"، **المجلة التربوية**، ٢١ (٨٣)، ٩٩-١٢٦.

الرويتع ، عبدالله صالح (٢٠٠٧ "ب"). مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، **دراسات عربية فى علم النفس**، ٦ (٢)، ١-٣٦.

الرويلى، عطا مناحى. (٢٠١٢). **إدمان المخدرات وتعاطيها فى المجتمع السعودى: دراسة ميدانية للمدمنين النزلاء بمجمع الأمل للصحة النفسية بالدمام**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

الزهرانى، محمد بن على بن أحمد البخيت (٢٠٠٥). **الإدمان وعلاقته ببعض الوظائف النفسية العصبية (دراسة إكلينيكية مقارنة)**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا.

الزهرانى، عبدالله بن أحمد بن عبدالله (٢٠١٠). **العلاقة بين مواضع الانتكاسة وبعض سمات الشخصية لدى عينة من مدمنى الكبتاجون والحشيش المنتكسين المراجعين لمستشفى الأمل بجدة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزهرانى، محمد بن على بن أحمد البخيت. (٢٠٠٥). **الإدمان وعلاقته ببعض الوظائف النفسية العصبية (دراسة إكلينيكية مقارنة)**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا.

سرى، إجلال محمد. (٢٠٠٣). **الأمراض النفسية الإجتماعية**، عالم الكتب، القاهرة.

سويف، مصطفى (١٩٩٦). **المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية**. الكويت، سلسلة عالم المعرفة رقم ٢٠٥.

شاهين، سيف الدين حسين (١٩٩٣). **المخدرات والمؤثرات العقلية**، ط٥، الرياض: دار الأفق للنشر والتوزيع.

صالح، قاسم حسين و الطارق، على (١٩٩٨). **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والإسلامية (أسبابها- اصنافها- قياسها- طرق علاجها)**، صنعاء، مكتبة الجيل الجديد.

صالح، مازن محمد (٢٠٠٩). **تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسى المرحلة الإعدادية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية.

عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٦). **قياس الشخصية**، الكويت، مجلس النشر العلمى بجامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٨). **قياس الشخصية**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد والأنصارى، بدر (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى فى مجال الشخصية (عرض نظرى). **مجلة علم النفس**، السنة العاشرة، ع (٣٨)، ص : (٦-٢٠).

عبدالله، مجدى أحمد محمد (٢٠٠٤). **الأبعاد الأساسية للشخصية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة : دار المعرفة الاجتماعية.

العدينات، رباب عبد الوهاب. (٢٠١٦). **المخدرات ودورها السلبى على الفرد والأسرة والمجتمع وطرق الوقاية منها "الأردن نموذجًا"**، الطبعة الأولى، دار حالد اللحيانى للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

عكاشة، أحمد (٢٠٠٣). **الطب النفسى المعاصر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عماد، حمدى غز؛ وصبرى، نها أحمد؛ وسدراك، ألبرت ادوارد. (٢٠١٤). **البحث القومى للإدمان (معدلات استعمال وإدمان المخدرات والكحوليات فى محافظات مصر الساحلية الحدودية)**، الأمانة العامة للصحة النفسية.

العمرى، عبد الرحمن بن عبدالله (٢٠٠٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من المدمنين المنومين بقسم الإدمان بمجمع الأمل للصحة النفسية مقارنة بغير المتعاطين للمواد المخدرة، **مركز الدراسات والبحوث (رابطة التربويين العرب)**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العنزى، يوسف بن سطام (٢٠١٠). **الذكاء الانفعالى والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات**، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عياد، فاطمة سلامة و المشعان ،عويد سلطان (٢٠٠٣). تقدير الذات والقلق والاكتئاب لدى ذوى التعاطى المتعدد، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمى، (٣١) ٣،٦٣٧-٦٥٩.

عيسوى، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٥). **نظريات الشخصية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٧). **بحوث ميدانية فى تعاطى المخدرات**. مصر: دار غريب للنشر والتوزيع.

الغدانى، سعيد بن أحمد بن سعيد (٢٠١٤). **عوامل الشخصية الكبرى لدى مدمنى المخدرات فى ضوء بعض المتغيرات بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى.

فايد، حسين على (٢٠٠٦). **سيكولوجية الإدمان**. عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

الفهدى، خلفان بن محمد (٢٠١٣). الأ**بعاد الشخصية لمدمنى المخدرات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لديهم بالمجتمع العماني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية، جومباك.

قاعدة البيانات بمركز السموم- بمستشفيات جامعة عين شمس. (٢٠١٨).

القحطانى، على بن ناصر بن دشن (٢٠١٣). **الاتزان الانفعالى وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من متعاطى المخدرات بالمنطقة الغربية**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، قسم علم النفس.

كاظم، على مهدى. (٢٠٠١). نموذج العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١١(٣٠)، ٢٧٧-٢٩٩.

كفافى، علاء الدين (٢٠٠٥). **الصحة النفسية والإرشاد النفسى**، ط٢، الرياض: دار النشر الدولى.

اللحيانى، مريم حميد أحمد (٢٠٠٧). **نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء والتفكير الناقد**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

لعيبى ، فاتن كاظم (٢٠١١). **التفكير الشكل وعلاقته بالعوامل لخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد.

المدنى، خالد محمد والصل، أنيس محمد (٢٠١٧). دراسة مقارنة بين السمات الشخصية للمدمنين وغير المدمنين على المخدرات فى مدينة مصراته، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة مصراته، ليبيا، (٢)، ٨، ص ص ٢٦٦- ٢٨٧.

المشعان، عويد سلطان (٢٠١١). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين والطلبة فى دولة الكويت**، ١٢(٤)، ٢٥٥-٢٨٤.

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة (٢٠١٧). **خلاصة وافية والاستنتاجات والتبعات السياساتية، تقرير المخدرات العالمى**، (١)، الأمم المتحدة.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٧). **العلوم العصبية ودورها فى تعاطى المواد النفسية والاعتماد عليها**، جنيف: مطبوعات منظمة الصحة العالمية.

الموافى؛ فؤاد حامد و محمد راضى ؛ فوقية (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٦ (٥٣)، ٢-٣.

هريدى، عادل محمد (٢٠١١). **نظريات الشخصية**، ط٢، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة.

يونس، فيصل وخليل، إلهام. (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية، التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضارى، **مجلة دراسات نفسية (رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية** "رانم")، ١٧(٣)،٥٥٣-٥٨٣

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alcalay,L.Allik,J.Ault,L.Martinez,V.McCrae,R.& Schmitt,D.(2007).The geographic distribution of big five personality traits: patterns and profiles of human self-description across 56 nations. (Electronic version).**Journal of Cross- Cultural Psychology**,38 (2),173-212.

American Psychiatric Association (1994). **Diagnostics and statistical manual of mental disorders.** IV edition. Washington DC: American Psychiatric Association.

Anker, E., Haavik, J., & Heir, T. (2020). Alcohol and drug use disorders in adult attention-deficit/hyperactivity disorder: prevalence and associations with attention-deficit/hyperactivity disorder symptom severity and emotional dysregulation. **World Journal of Psychiatry,** 10(9), 202-2011. https://dx.doi.org/10.5498%2Fwjp.v10.i9.202

Bruck, C. S., & Allen, T. D. (2003). The relationship between big five personality traits, negative affectivity, type A

behavior, and work–family conflict. **Journal of Vocational Behavior**, 63 (3), 457-472.

Caligiuri, P. M. (2000). The big five personality characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance. **Personnel psychology**, 53(1), 67-88.

Conway, K. P., Kane, R. J., Ball, S. A., Poling, J. C., & Rounsaville, B. J. (2003). Personality, substance of choice, and polysubstance involvement among substance dependent patients. **Drug and alcohol dependence,** 71(1), 65-75.

De fruyt,F., De Bolle,M., McCrae,R., Terracciano,A., & Costa,T (2009**). Assessing the universal structure of personality in early adolescence:** The NEO-PI-R and NEO-PI-3 in 24 cultures.Assessment,16 (30),301-311.

Dubey, C., Arora, M., Gupta, S., & Kumar, B. (2010). **Five factor correlates: A** comparison of substance abusers and non-substance abusers. **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology,** 36(1), 107-114.

Eysenck, H., & Eysenck, S. (2006). **Manual of the Eysenck Personality Scales** (10th ed.). London: Hodder & Stoughton

Flory, K., Lynam, D., Milich, R., Leukefeld, C., & Clayton, R. (2002). **The** relations among personality, symptoms of alcohol and marijuana abuse, and symptoms of comorbid psychopathology: Results from a community sample. **Experimental and clinical psychopharmacology**, 10 (4), 425-434.

Gerra, G., Bertacca, S., Zaimovic, A., Pirani, M., Branchi, B., & Ferri, M. (2008). Relationship of personality traits and drug of choice by cocaine addicts and heroin addicts**. Substance Use & Misuse**, 43(3-4), 317-330.

Goldberg, L. R. (1993). The structure of phenotypic personality traits. **American psychologist**, 48 (1), 26-34

Gossop, M., & Eysenck, S. (1982). A comparison of the personality of drug addicts in treatment with that

of prison population. **Personality & individual Differences,** 4(2), 207-209.

Grandmaison, L. J. (2007). **Assessing the incremental validity of personality on direct leadership in the Canadian Forces**(Doctoral dissertation, Carleton University).

Hřebíčková, M., Urbánek, T., Čermák, I., Szarota, P., Ficková, E., & Orlická, L. (2002). **The NEO five-factor inventory in czech, polish, and slovak contexts. In The Five-Factor Model of personality across cultures** (pp. 53-78). Springer, Boston, MA.

Huang, D., Liu, L., Liu, J., & Cheng, G. (2020). Social support and relapse tendency in Chinese women experiencing heroin addiction: A moderated mediation model of active coping strategies and openness to experience. **The Social Science Journal**, 1-12. https://doi.org/10.1080/03623319.2020.1782639

Kornor, H., & Nordvik, H. (2007). Five-factor model personality traits in opioid dependence. **BMC psychiatry**, 7(٢), 37-66.

MamSharifi, P., Koorani, Z., Dortaj, F., Haghmohamadi Sharahi, G., & Sohi, M. (2020). Addiction prone prediction modeling based on meta-cognitive beliefs and sensation seeking: the mediating role of big five personality traits. **Journal of psychologicalscience**, 19(94), 1219-1230.

Martin, E. D., & Sher, K. J. (1994). Family history of alcoholism, alcohol use disorders and the five-factor model of personality. **Journal of Studies on Alcohol**, 55 (1), 81-90.

McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (1999**). A five-factor theory of personality. Handbook of personality: Theory and research**, 2 (1999), 139-153.

McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (1999**). A five-factor theory of personality In: Pervin LA,** John OP, editors.

McCrae, R. R., & John, O. P. (1992**).** An introduction to the five-factor model and its applications. **Journal of personality**, 60 (2), 175-215.

McCrae,R.,& Terraciano,A.(2005). Personality profiles of culture: Aggregate personality traits.(Electronic version). **Journal of Personality and Social Psuchology**.89(3),407-425.

McCrae,R.R.& John,O.P.(1992). AnIntroduction to the five factor model and its applications, **Journal of personality**,V (60),175-215.

Mdhuri, S. (2012). Comparison of personality of alcoholics & drug addicts versus non-alcoholics and non-drug addicts. **International Journal of Science and Research**, 1(3), 27-35.

Reinke, W. M., Eddy, J. M., Dishion, T. J., & Reid, J. B. (2012). Joint trajectories of symptoms of disruptive behavior problems and depressive symptoms during early adolescence and adjustment problems during emerging adulthood**. Journal of abnormal child psychology**, 40(7), 1123-1136. https://link.springer.com/article/10.1007/s10802-012-9630-y

Rigg, K. K., McLean, K., Monnat, S. M., Sterner III, G. E., & Verdery, A. M. (2018). Opioid misuse initiation: implications for intervention. Journal of addictive diseases, 37(3-4), 111-122. https://doi.org/10.1080/10550887.2019.1609336

Rosellini, A. J., & Brown, T. A. (2011). **The NEO Five-Factor Inventory:** Latent structure and relationships with dimensions of anxiety and depressive disorders in a large clinical sample**. Assessment,** 18 (1), 27-38.

Ruiz, M. A., Pincus, A. L., & Dickinson, K. A. (2003). NEO PI-R predictors of alcohol use and alcohol-related problems. **Journal of personality assessment**, 81(3), 226-236.

Sahasi, G., Ghawla, H., Bhushan, B., & Kacker, C. (1990). Eysenck's Personality Questionnaire scores of Heroin addicts in India. **Indian Journal of Psychiatry**, 32(1), 25-29

Saucier, G. (2002). Orthogonal markers for orthogonal factors: The case of the Big Five. **Journal of Research in Personality**, 36(1), 1-31

Sher, K. J., Bartholow, B. D., & Wood, M. D. (2000). Personality and substance use disorders: a prospective study. **Journal of consulting and clinical psychology,** 68(5), 818-829.

Shimotsukasa, T., Oshio, A., Tani, M., & Yamaki, M. (2019). Big Five personality traits in inmates and normal adults in Japan. **Personality and Individual Differences**, 141, 81-85. https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.12.018

Skodol, A. E., Oldham, J. M., & Gallaher, P. E. (1999). Axis II comorbidity of substance use disorders among patients referred for treatment of personality disorders. **American Journal of Psychiatry**, 156(5), 733-738.

Tatalović V., Dadić-Hero, E., & Ružić, K. (2013). **The relationship between personality traits and anxiety/depression levels in different drug abusers groups**. Ann Ist Super Sanita.

Terracciano, A., Löckenhoff, C. E., Crum, R. M., Bienvenu, O. J., & Costa, P. T. (2008). Five-Factor Model personality profiles of drug users. **BMC psychiatry**, 8(1), 1-10. https://bmcpsychiatry.biomedcentral.com/articles/10.1186/1471-244X-8-22

Torres, A. A. (2006). Personality characteristics as predictors of health risk behaviors. **McNair Scholars Research Journal**, 2(1), 10.

Trull, T. J., & Sher, K. J. (1994). Relationship between the five-factor model of personality and Axis I disorders in a nonclinical sample. **Journal of abnormal psychology**, 103(2), 350-360

Van der Linden, D., te Nijenhuis, J., & Bakker, A. B. (2010**).** The general factor of personality: A meta-analysis of Big Five intercorrelations and a criterion-related

validity study. **Journal of research in personality,** 44(3), 315-327.

Walton, K. E., & Roberts, B. W. (2004). On the relationship between substance use and personality traits: Abstainers are not maladjusted. **Journal of Research in Personality**, 38(6), 515-535.

Wiss, D. A., Criscitelli, K., Gold, M., & Avena, N. (2017). Preclinical evidence for the addiction potential of highly palatable foods: Current developments related to maternal influence**. Appetite**, 115, 19-27. https://doi.org/10.1016/j.appet.2016.12.019

Zargar, Y., & Ghaffari, M. (2009). Simple and multiple relationships between big-five personality dimensions and addiction in university students. **Iranian Journal of Public Health**, . 38(3), 113-117.

The differences between a sample of Egyptians and Kuwaitis who misuse heroin in The Five Major Factors of Personality

Abstract

The study aimed to identify the differences between a sample of Egyptians and Kuwaitis who misuse heroin in the five factors of personality, and to identify the differences between the average scores of the five major personality traits of heroin addicts as a result of the difference between the age group and duration of use. The study sample consisted of two groups, the first Of the Egyptians (25) were heroin abusers from the Egyptians, and the second of the Kuwaitis by (25) were heroin abusers, and the list of the five major factors of personality was used in this study prepared by / Costa & McCrae (Costa & McCrae, 1992), Arabization of Al-Ansari, and the results of the study resulted in There are differences between Egyptians and Kuwaitis who misuse heroin in the five personality factors in the following dimensions: neuroticism, extraversion, purity, good acceptability,and Agreeableness and the total score in favor of the Egyptians. The second was for the Kuwaiti sample, and the results also showed that there were no statistically significant differences in all dimensions of the major personal factors among those who abuse their use. Heroin, whether the Egyptian or Kuwaiti sample, is related to the variable of the age stage, except for the dimension of purity. The differences came in favor of the younger age group (from 20-30), and the differences in the five factors of personality according to the duration of use, whether the Egyptian or Kuwaiti sample is not significant, except for the dimension Purity The differences were in favor of the shorter duration of use (5 years or less).

Key Words: Heroin-Neuroticis- Extraversion- Purity- Good acceptability- Agreeablen.